وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مُحَّد خيضر– بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: تربية حركية

العنـــــــــوان:

إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية – دراسة ميدانية على مستوى ولاية الوادي –

إعداد الطالبين:
– برحايل لجدل صيد
– نور الدين ادريسي

إشراف الدكتور:
– سليمان بن عميروش

السنة الجامعية: 2023-2024

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

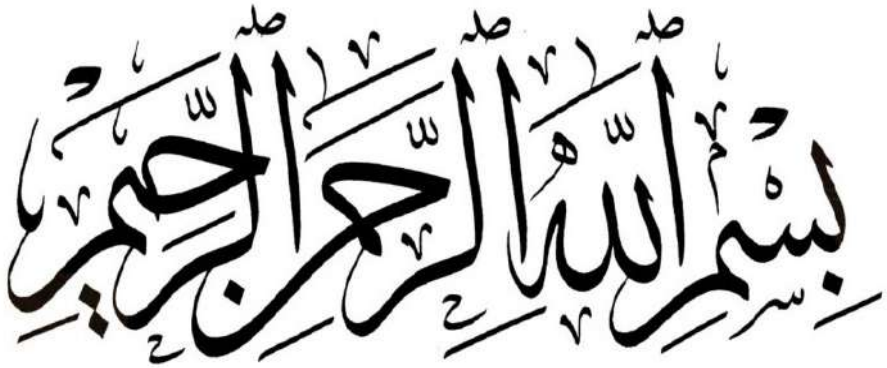

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل (الآية 19)

شكر وعرفان:

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،

تباركت يا ربي وتعاليت سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.

ونصلي ونسلم على خير خلق الله سيدنا مُحَمَّد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم

وعلى آله وصحبه الطاهرين

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لأستاذنا المشرف " **سليمان بن عميروش** "

الذي ذلل لنا كل الصعاب وسهل علينا تقديم هذا العمل الذي قمنا به،

وكل أساتذتنا الكرام طوال مشوارنا الدراسي...

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا بمعلومة،

نصيحة أو بكلمة طبية في أي مكان...

ملخص:

جاءت دراستنا حول إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وخلال دراستنا هذه طرحنا الإشكالية التالية: هل يجد أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين صعوبة في التأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟؛ ولكل تساؤل فرضيات فجاءت فرضياتنا كالتالي: أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

وللإجابة على إشكالية هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي حيث قمنا بتوزيع (46) استمارة على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين في ولاية الوادي، وخلصت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ، التعليم الابتدائي، المبتدئ، حصة التربية البدنية والرياضية.

Summary:

Our study on classroom management for junior primary education professors came during the physical and sports education class. During this study, the following problems arose: do junior primary education professors find it difficult to establish and maintain order and discipline while administering the class in physical and sports education?; For all questions, our hypotheses are as follows: junior primary education professors find it difficult to establish and maintain discipline while administering class in the physical and sports education class. Junior primary education professors feel a lack of personal effectiveness (professional competence) while administering the class in the physical and sports education class. Primary education professors feel a lack of personal motivation while administering the class in physical education and sports.

In response to the problem of this study, we used the prescriptive curriculum where we distributed (46) forms to a group of junior primary education professors in the Valley State, and the current study concluded the following results: Junior primary education professors find it difficult to establish and maintain discipline during the management of the class in the physical and sports education class. Junior primary education professors feel a lack of personal effectiveness (professional competence) while managing the class in the physical and sports education class. Primary education professors feel a lack of personal motivation while running the class in the physical and sports education class.

Keywords: Professor, Primary Education, Junior, Physical and Sports Education Class.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ – ب
الفصل التمهيدي	
أولا: إشكالية الدراسة	4
ثانيا: فرضيات الدراسة	5
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا: أهداف الدراسة	7
خامسا: أسباب اختيار الموضوع	7
سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
سابعا: الدراسات السابقة والمشابهة	10
ثامنا: التعليق على الدراسات السابقة	15
الجانب النظري	
الفصل الأول: إدارة الفصل	
تمهيد	18
أولا: تعريف إدارة الفصل	19
ثانيا: أهمية إدارة الفصل	21
ثالثا: أهداف إدارة الفصل	23
رابعا: خصائص إدارة الفصل	25

خامسا: عناصر إدارة الفصل	27
سادسا: طبيعة إدارة الفصل	28
سابعا: مراحل إدارة الفصل	30
ثامنا: أساليب إدارة الفصل	31
تاسعا: كيفية إدارة وضبط الأستاذ للصف	34
خلاصة الفصل	36
الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	38
أولا: أستاذ التعليم الابتدائي	39
1- تعريف الأستاذ	39
2- حقوق وواجبات الأستاذ نحو التلميذ	40
3- الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ	41
4- المهارات الواجب توفرها في الأستاذ	43
5- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية	45
ثانيا: حصة التربية البدنية والرياضية	47
1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	47
2- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية	48
3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	49
4- أنواع وفوائد حصة التربية البدنية والرياضية	50
5- خطة التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية	51
خلاصة الفصل	55
الفصل الثالث: تلميذ المرحلة الابتدائية	
تمهيد	57
أولا: التلميذ	58
1- تعريف التلميذ	58

2- خصائص ومميزات التلميذ في المرحلة الابتدائية	59
3- احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية	61
4- واجبات التلميذ في المدرسة	62
5- دور التلميذ في المدرسة	63
ثانيا: المرحلة الابتدائية	64
1- تعريف التعليم الابتدائي	64
2- أهمية وأهداف التعليم الابتدائي	65
3- خصائص ومميزات التعليم الابتدائي	67
4- المهام المنوطة بالتعليم الابتدائي	68
5- غايات التعليم الابتدائي	68
خلاصة الفصل	70
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	73
1- الدراسة الاستطلاعية	74
2- متغيرات البحث	74
3- المنهج المتبع	75
4- مجتمع البحث وعينته	75
5- أدوات جمع المعلومات والبيانات	76
6- مجالات البحث	77
7- اختبار صدق وثبات الاستبيان	78
خلاصة الفصل	83
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	85
1- عرض نتائج بيانات المحور الأول	86

1-1- البيانات الشخصية	86
2- نتائج اختبار فرضيات الدراسة	89
2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	89
2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	96
2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	101
خلاصة الفصل	107
الفصل السادس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	109
1- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	110
1-1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى	110
1-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية	111
1-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	111
1-4- نتائج الفرضية العامة	112
خلاصة الفصل	113
خاتمة	115
قائمة المراجع	118
ملحق	126

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليها	79
02	يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليها	80
03	يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات المحور الذي تنتمي إليها	81
04	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	81
05	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	86
06	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	87
07	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	88
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	89
09	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة وجود صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية	90
10	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة شرح قواعد الانضباط والنظام لتلاميذي في الفصل بداية السنة الدراسية	90
11	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة معرفة تلاميذي بالقواعد الانضباطية المتبعة في الفصل	91
12	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة شرحت لتلاميذي عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية	91
13	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أقضي وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذي بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم	92
14	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة كثيرا ما أتساءل عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل	93
15	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في بعض الأحيان أطبق القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا أفعل ذلك	93

16	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أقضي وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذي بدلا من تعليمهم	94
17	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة كبيرة في فرض قواعدي الانضباطية والنظامية في الفصل	94
18	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة تراودني أفكار سلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل	95
19	يوضح اختبار صحة فرضية أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الابتدائي يجدون صعوبة في فرض النظام والتأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل أثناء حصة التربية البدنية	95
20	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة تكويني لا يسمح لي بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم	96
21	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة لا أعرف التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط	96
22	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة عند حصول مشكلة في الفصل أستعين بأحد زملائي الأساتذة	97
23	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في بعض الأحيان لست متأكدا من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذي	97
24	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة طرقي في إدارة الفصل ليست فعالة	98
25	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة لا أثق في قدراتي المهنية	98
26	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة	99
27	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ	99
28	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أسترجع مكتسباتي وما تعلمته في الجامعة وأوظفها في إدارة الفصل	100
29	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أفتقد القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذي (التحكم في المجموعة) داخل الفصل	100

30	يوضح اختبار الفرضية الثانية يشعرون أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية	101
31	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة اختبار كا^2 حول العبارة غالبا ما أشعر بعدم رغبتي في الذهاب للعمل	102
32	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أفكر في ترك مهنة التعليم بجدية	102
33	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة عملي في المدرسة لا يرضيني	103
34	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أشعر بالتوتر والقلق عند اكتشافي لحقيقة مهنتي	103
35	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في الكثير من الأحيان أتردد كثيرا في الذهاب إلى العمل	104
36	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل	104
37	يوضح اختبار كا^2 حول العبارة اختبار كا^2 حول العبارة أتردد كثيرا في الاستقالة من منصبي	105
38	يوضح اختبار الفرضية الثالثة أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل	105
39	يوضح اختبار الفرضية العامة يجد أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية	106

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	86
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	87
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	88
04	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	89

مقدمة

تعد المرحلة الابتدائية من أهم مراحل التعليم ككل وأساس التعليم العام، وذلك لأنها تهدف إلى إكساب التلميذ المهارات والمعارف الأساسية والأولية كالقراءة والكتابة والحساب... كما تعد القاعدة التي يبنى عليها إعداد الناشئين وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لحاضرهم ولمستقبلهم داخل الفصول الدراسية وتحت إشراف أستاذ متخصص في هذا الطور. وعلى هذا الأساس تعد إدارة الفصل (الصف) القاعدة الرئيسية التي تنطلق منها العملية التعليمية، فالأستاذ (المعلم) مهما كان متمكنا من المادة العلمية فإنه إذا لم يمتلك مهارات لإدارة فصله بشكل صحيح ويهيئ لنفسه البيئة الصفية المناسبة لن يستطيع أن يؤدي المهام الملقاة على عاتقه على أكمل وجه.

إدارة الفصل الدراسي عنصرا مهما من عناصر المنظومة التربوية، حيث تشير إدارة الفصل إلى سلوكيات المدرس ونشاطاته التي من شأنها أن تشجع عملية التعلم داخل الفصل، لأن نجاح الأستاذ يتوقف على مقدار اهتمامه بمكونات إدارة فصله والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع، لذلك وجب على المدرسين الاهتمام بالظروف الفصلية المناسبة التي تهيئ للتلاميذ وتسمح لهم بالنمو والتكيف، في ظل المدرس الكفء الذي يعد أحد أهم المساهمين في ذلك، فالأستاذ هو من يرفع مستوى التعلم داخل فصله ويهيئ وسط تربوي ومناخ جيد يساعد على عمليتي التعلم والتعليم.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية أهم جوانب التربية لاهتمامها بتربية التلاميذ من الناحية البدنية والعقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة الرياضية والحركية بهدف تنمية التلاميذ تنمية شاملة تبدأ مع الطفل من أولى مراحل التعليم الابتدائي مرورا بباقي مراحل التعليم. إذ تعتبر ركيزة أساسية في مادة التربية البدنية والرياضية وعملية مستمرة في جميع مراحل عمر الطفل ولها أهمية كبيرة ولا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تتعداه إلى عدة جوانب أخرى، ولهذا اعتنى بها المشرع الجزائري ونص على ممارستها في جميع مراحل التعليم الموافقة لمراحل نمو الطفل **(سليمان بن عميروس وعبد الرحمان زمال وخولة الواعر، 2019، ص ص270-571)**.

يظهر جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد التلاميذ بمختلف المهارات الحركية المرافقة ببذل جهد بدني وعقلي منظم، ضمن نشاط يتماشى واحتياجات التلميذ خلال مراحل نموهم المتميزة بميولهم الشديد نحو اللعب. لذا أولتها وزارة التربية الوطنية العناية الكاملة، من برامج ومناهج تعليمية حديثة وتجهيزات ووسائل بيداغوجية خاصة بمادة التربية البدنية,ومن أجل الوصول إلى نتائج أفضل فقد قامت الدولة سنة 2023 بإحداث منصب أستاذ متخصص في مادة التربية البدنية لأول مرة في تاريخ المدرسة الابتدائية الجزائرية,حتى تأخذ مكانتها وتلعب دورها المنوط بها.

ولقد تطرقنا في موضوع دراستنا هذا " **إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية: دراسة ميدانية على مستوى ولاية الوادي** " إلى خطة البحث التي تمثلت في مقدمة كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع وشملت أيضا على خطة سير البحث.

وقمنا بتقسيم موضوع دراستنا إلى:

- **الجانب التمهيدي:**

تضمن هذا الفصل كل من إشكالية البحث، الفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة وكذلك أسباب اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم ومصطلحات البحث وفي الأخير الدراسات السابقة والتعليق عليها.

- **الجانب النظري:**

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان " **إدارة الفصـل** "؛ الذي احتوى على تعريف إدارة الفصل وأهميته وأهدافه وخصائصه وعناصره وطبيعته ومراحله وأساليبه وكيفية إدارة وضبط الأستاذ للصف. أما **الفصل الثاني** فكان بعنوان " **أستاذ التربية البدنية والرياضية** "؛ وقسم لجزأين أساسيين أولها كان حول أستاذ التعليم الابتدائي من تعريفه وحقوق وواجبات الأستاذ نحو التلميذ والخصائص والمهارات الواجب توفرها في الأستاذ وخاصة الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية، وثانيها كان حول حصة التربية البدنية والرياضية من تعريف وأهمية وأهداف وأنواع وفوائد وأخيرا حول خطة التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية. و**الفصل الثالث** فكان تحت عنوان " **تلميذ المرحلة الابتدائية** "؛ وقد قسم هذا الفصل إلى جزأين رئيسيان أولهما حول التلميذ من حيث تعريفه وخصائصه ومميزاته في المرحلة الابتدائية واحتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية، وأيضا واجباته في المدرسة ودور التلميذ في المدرسة، أما الجزء الثاني فكان حول المرحلة الابتدائية وبه تم تعريفها وأهمية وأهداف التعليم الابتدائي وخصائصها ومميزاتها والمهام المنوطة بها وأخيرا غايات التعليم الابتدائي.

- **الجانب التطبيقي:**

كان أوله هو **الفصل الرابع** تحت عنوان " **الإجراءات المنهجية للبحث** "؛ وتضمن هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية، متغيرات البحث، المنهج المتبع، مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع المعلومات والبيانات، مجالات البحث وأخيرا اختبار صدق وثبات الاستبيان. أما **الفصل الخامس** جاء حول " **عرض وتحليل نتائج الدراسة** "؛ وضمن نتائج تحليل محاول البحث وعرض وتحليل نتائج فرضياته (الفرضية الأولى، الثانية والثالثة). وأخيرا جاء **الفصل السادس** تحت عنوان " **تفسير ومناقشة نتائج الدراسة** "؛ وتضمن هذا الفصل نتائج فرضيات الدراسة مع تفسير ومناقشة كل من الفرضية الأولى، والفرضية الثانية، والفرضية الثالثة وأخيرا نتائج الفرضية العامة.

الفصل التمهيدي

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات

سابعا: الدراسات السابقة والمشابهة

ثامنا: التعليق على الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة:

يهدف التعليم الحديث إلى التنمية الشاملة للتلاميذ مع مراعاة نموهم الجسدي والعقلي والعاطفي في إطار القيم والتقاليد والعادات، وذلك لتأهيلهم ليصبحوا مواطنين صالحين ليكونوا قادرين على مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، ويكون طفل اليوم مواطن الغد مفيدًا لنفسه وللمجتمع، والمدرسة الابتدائية هي الوسط التربوي المناسب والركيزة الأساسية لبلوغ تطلعات الأمة وما تسعى إليه من أجل أبنائها. وعلى هذا الأساس فإن مادة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية تلعب مع غيرها من المواد دورا أساسيا في تحقيق أهداف التربية العامة، وتجسد التحول الموقعي للمثل والقيم من أجل التنمية لغد مشرق ومزدهر.

هذا ما أدى بالدولة الجزائرية أن تولي اهتمامات كبيرا لهذا الجانب وسخرت له إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية وتطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، ولا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة. وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب للتدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية لها أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مشتقات من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعه المختلفة.

وحتما إدارة حصة التربية البدنية والرياضية بطريقة جيدة يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس على العموم من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع تلاميذ يختلفون عن بعضهم البعض، فلا يوجد فردان متشابهان متطابقان، ولأن الاختلاف والتمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية والنفسية والجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الفهم فيحتاج إلى مزيد من التكرارات ويتباين ببروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعل التلميذ مع مختلف المواد التعليمية. وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.

بالإضافة إلى القدرات المعرفية ومكتسبات الأساتذة في مادة التربية البدنية، يحتاج المعلمون أيضًا إلى معرفة كيفية إدارة ديناميكيات الفصل الدراسي بفعالية. يستلزم ذلك مهارات تنظيمية وتأديبية تساعد

في جعل أنواع مختلفة من التفاعلات الصفية أكثر منهجية وتوافقًا مع أهداف التعلم. بخلاف ذلك، تميل الفصول الدراسية التي يتم إجراؤها بواسطة مدرسين يتمتعون بمهارات إدارة الصفوف الدنيا إلى نتائج أقل تفضيلاً، مثل إنجازات الطلاب المنخفضة. في الواقع، تشير بعض الدراسات إلى أنه عندما يكون المعلمون غير كفؤين في إدارة السلوك التخريبي في الفصل، فإن متوسط وتيرة التطور المعرفي بين جميع الطلاب يعاني بشكل كبير.

وبناء على هذه المعطيات نتناول بالدراسة وتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي:

- **هل يجد أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟**

كما يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل يجد أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين صعوبة في التأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
2. هل أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
3. هل أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يجد أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الفرعية:

على ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع الدراسة وأملا في تحقيق أهداف البحث قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.
- أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

- أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

ثالثا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تناولت موضوعا حيويا يهم القائمين على العملية التعلمية التربوية وصانعي القرار، وذلك من خلال المساهمة في رصد واقع الصعوبات والعراقيل التي تقف حجر عثرة أمام أساتذة التربية البدنية والرياضية وإلى أي مدى تندرج فيه هذه الصعوبات في الميدان التربوي، وكذلك تشمل أهمية الدراسة في كونها قد تساهم في ما يلي:

- إيجاد حلول للصعوبات المهنية التي تعيق إدارة فصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- تعزيز مكانة التربية البدنية والرياضية وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية، ولذا يتعين الاهتمام بتدريسها التدريس الأمثل.
- محدودية تكوين الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ.
- يجب على أستاذ أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة... وغيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل حصته بطريقة واحدة وتوصف الرتابة.
- تساعد هذه الدراسة المفتشين التربويين والقائمين على إعداد برامج التكوين وتدريب أساتذة في وزارة التربية والتعليم في التعرف على الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خاصة المبتدئين.
- تساهم هذه الدراسة في إبراز أهم العراقيل التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية خلال سير الحصة مما يساعد على فهم تلك الصعوبات، والتغلب عليها والتقليل من أثارها في العملية التعليمية.
- محاولة الوقوف على الحقائق لنجاح العملية التربوية وبناء خطة الدرس جيدة لحصة التربية البدنية والرياضية.
- تسليط الضوء على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وذلك لمعرفة المشاكل التي يواجهونها أثناء سير الحصة.
- قد يثير هذا البحث الاهتمام لدى الباحثين للقيام ببحوث ودراسات أخرى في المجال نفسه أو المجالات الأخرى المشابهة.

رابعا: أهداف الدراسة:

تكمن أهداف هذه الدراسة في كونها:

- نتطرق إلى جانب مهم من جوانب لدى عمل أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء إدارة حصة التربية البدنية والرياضية، وما يتعرضون له من ضغوط بسبب نقص الخيرة.
- معرفة مدى تمكن أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين في التأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز رأي الأساتذة في مدى ملائمة كفاءتهم المهنية وعلاقتها بإدارة الفصل.
- معرفة مدى واستجابة واستعداد أساتذة الطور الابتدائي المبتدئين لإشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية وكيفية إدارتهم للفصل.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل هي:

1. أسباب ذاتية:

كوننا جزء من مجتمع الدراسة ونعيش واقع موضوع البحث وأيضا جاءت من رغبتنا الشديدة والملحة لمعرفة المشاكل التي يعاني منها أستاذ التعليم الابتدائي المبتدئ أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا محاولة إيجاد حلول وبدائل مستعجلة تخدم المدرسة الجزائرية عموما ومادة التربية البدنية خصوصا من أجل تحسين المستوى العام للتدريس وإظهار قيمة حصة التربية البدنية وإنجاحها بطابعها الجديد بعد توفر أستاذ متخصص للمادة.

2. أسباب موضوعية:

إن موضوع دراستنا يدخل ضمن صلب تخصص الباحث، ويخص أيضا جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس، وبالتالي كان من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لدرس التربية البدنية والرياضية أو الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي.

وكذلك دراسة الفروق الفردية في عملية إدارة الفصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تقليص الفوارق الكبيرة الموجودة أثناء الدرس، بأساليب تأخذ في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ وهذا هو جوهر عملية التعلم والتعليم.

حساسية الفئة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل اللاحقة. وكذلك قلة الدراسات الأكاديمية حول مرحلة التعليم الابتدائي من ناحية أهمية النشاط البدني والرياضي.

سادسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعتبر أهم مرحلة في انجاز أي دراسة هي مرحلة تحديد المفاهيم أو المصطلحات الخلفية التي ينطلق منها الباحث في إنجاز مشروع بحثه، لذلك يعد تحديد المفاهيم من الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لأنها تساعده في إزالة الغموض عن العنوان وتسهل عليه عملية البحث من جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

لهذا سنتطرق خلال هذا الفصل لمجموعة من المفاهيم الأساسية في موضوع دراستنا وهي:

1. إدارة:

تعرف الإدارة بأنها " عملية تحقيق نتائج مرغوب فيها عن طريق التأثير أو استمالة العنصر الإنساني في العمل، أو على أنها عملية تنسيق وتوجيه الطاقات البشرية والمادية لتحقيق هدف معين بأقل تكلفة ممكنة وبأقل جهد ممكن وفي أقل وقت ممكن " **(سلامة عبد العظيم حسين، 2004، ص14)**.

2. الفصل (الصف):

هو المكان الذي يجتمع فيه الطلبة لتلقّي العلوم والمعرفة في شتى المجالات، وهو العنصر الأساسي المُكوّن للمدرسة وللعمليةِ التعليميةِ بأكملها، لأنّه البيئة المُنظمة التي تجمع المعلم الذي يشكل مصدر المعرفة وموجهها مع المتلقي وهو الطالب **(فاطمة مشعلة، https://mawdoo3.com)**.

إدارة الفصل (Classroom Management): ويقصد بها الأقوال والأعمال التي يقوم بها معلم أي مرحلة تعليمية مع جميع أطراف العملية التعليمية داخل فصله أو خارجه، بهدف استثمار الإمكانيات الصفية المتاحة (المادية والبشرية) لتحقيق الأهداف المرجوة خلال اليوم الدراسي عامة، ووقت الحصة خاصة **(حسين علي أحمد علي، 2023، ص587)**.

3. **تعريف الأستاذ:**

- **لغة:** جمع أساتذة وأساتيذ، وهو المعلم، المدير، العالم، وهو من يمارس تعليم علم أو فن **(المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2001، ص10)**.

كما يعرف الماهر بالشيء، العظيم الخبرة والمعرفة وهو العالم والمعلم **(محمد اللحام وآخرون، 2007، ص19)**.

يعتبر الأستاذ محورا أساسيا في العملية التعليمية وهو مالك المعرفة ينظمها ويقدما للتلميذ وهو الذي يختار الأدوات والوسائل ويصدر أحكاما ومقاييس من أعمال التلاميذ.

- **اصطلاحا:** يعرف في معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنه لقب يعرف به أولا من كان معلما ومربيا يتولى تنشئة الطلاب تنشئة وطنية وتربوية صحيحتين، بيد أن هذا اللقب لم يعد محصورا في هذا الإطار إذ تعداه إلى مجالات تخصصيّة أخرى كالمحاماة والطب والتعليم العالي... الخ، فالمحامي بات يلقب بالأستاذ ومن يحاضر في الجامعات والكليات يلقب بالأستاذ أيضا، وبخاصة إذا كان حائزا على درجة الأستاذية المعروفة في قوانين التعليم العالي، وفي بعض المجتمعات باتت الكلمة تعبر عن احترام الناس وتقديرهم لشخص معين، أو لإحدى الشخصيات فينادونها بلقب أستاذ تعبيرا عن احترامهم لها **(ميشال جرجس، 2005، ص59)**.

4. التعليم الابتدائي:

التعليم الابتدائي أو التعليم الأساسي هو مستوى تعليمي أولي يتكون غالبا من 5 أو 6 مراحل أساسية، كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة، يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية والتمهيدية **(سعدية السيد بدوي ومدحت سمير إبراهيم، 2015، ص13)**.

وكذلك هي مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء **(أسماء لشهب، 2017، ص227)**.

ويعد أستاذ التعليم الابتدائي محور العملية التربوية، وحجر الأساس فيها وبكل مراحلها، فالعملية التربوية لا تحمد عقباها ولا تؤتي ثمارها ما لم يكن أستاذ التعليم الابتدائي كيانا أصيلا علميا وخلقيا وسلوكيا، ذا كفاءة في تسيير شؤون فصله وتلامذته، ومؤمنا بالرسالة التربوية وقيمتها، ومقدرا مسؤولية تنشئة العقول وخطورتها **(الطاهر شارف، 2023. ص18)**.

5. المبتدئين:

المُبْتَدِئُونَ مفرده مُبْتَدِئٌ، وهو اسم فاعل مِن اِبْتَدَأَ، بمعنى لَا يَزَالُ مُبْتَدِئًا فِي العَمَلِ، أي حَدِيثَ العَهْدِ بِالعَمَلِ، وفِي بِدَايَةِ مُزَاوَلَتِهِ لَهُ **(عبد الغني أبو العزم، 2001، https://www.almougem.com/search.php?query).**

6. حصة التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية هي مجال يتفاعل فيه كل من التلاميذ مع بعضهم البعض، وبين التلاميذ وأساتذتهم من خلال الأنشطة التي يقترحها المنهاج الدراسي الذي يتضمن عدة قيم كالروح الرياضية التعاون الاحترام، إذن فحصة التربية البدنية والرياضية تعتبر ميدان لممارسة التلاميذ للقيم الرياضية من خلال النشاط البدني.

كما تعرف حصة التربية البنية والرياضية على أنها الشكل الأساسي الذي تتم فيه عملية التربية البدنية والتعليم في المدرسة، وكذلك هي الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة المدرسية وذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى **(خالد نوارة، 2019، ص12).**

سابعا: الدراسات السابقة والمشابهة:

1- الدراسات المحلية:

1. دراسة **بسمة بوطابت وحسين مشطر**، بعنوان: " **مدى تطبيق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بقالمة)** "، مجلة المعيار، المجلد27، العدد03، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى تطبيق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية، وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: هل تطبق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية بتقدير جيد ؟؛ ومن أجل ذلك قاما باستخدام **المنهج الوصفي**، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة وطبقت على عينة مكونة من 30 معلما ومعلمة من المرحلة الابتدائية، ولمعالجة المعلومات التي تم جمعها لإثبات فرضيات الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

توصلت **نتائج الدراسة** إلى أن معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية تطبق بتقدير جيد، كما أنه توجد فروق دالة في تطبيق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف تعزى إلى

الجنس والخبرة المهنية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في تطبيق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف تعزى إلى مؤسسة التخرج.

2. دراسة **عبد القادر بن عبد الله ومحمد حبارة وحسين حرزلي**، بعنوان: " **اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية: دراسة لبعض المدارس الابتدائية ببوسعادة** "، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد11، العدد02، جامعة الجلفة– الجزائر، 2018.

تكمن أهمية هذه الدراسة في المحافظة وضبط شخصية التلميذ الناشئ من خلال التربية البدنية والرياضية، والذي يعكس دور القائمين به هناك أي أساتذة الابتدائي في المدرسة الابتدائية، من هذا المنطلق كانت الإشكالية على النحو التالي: ما طبيعة اتجاهات أساتذة الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية ؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية ؟

اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي**، واستخدمت استبيان الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية مكون من 16 عبارة ووزعت على عينة مكونة من 60 معلم من كلا الجنسين وكانت النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- هناك اتجاهات ايجابية لأساتذة التعليم الابتدائي نحو نشاط التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المهنية.

و**خلصت الدراسة** إلى جملة من الاقتراحات أهمها: تخصيص أساتذة جامعيين من فروع التربية البدنية والرياضية لتدريس هذا النشاط بكل دقة وإتقان في المدارس الابتدائية، إدراج النشاط في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ليُفرض التكوين من السنوات الأولى للأطفال، عدم استغلال الحصص الخاصة بنشاط التربية البدنية في نشاطات أخرى، ومعاقبة المخالفين.

3. دراسة **عز الدين رامي**، بعنوان: " **بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (18/15 سنة)** ". أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم النفس الاجتماعي والرياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3، 2015.

اندرج هذا البحث ضمن معرفة بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، ومن هذا المنطلق كانت الإشكالية على النحو التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وكل من دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية في الأقسام النهاية للمرحلة الثانوية والذين قدر عددهم بـ 215 تلميذ، وقد تطلب استخدام **المنهج الوصفي التحليل بأسلوب المسح** من خلال استعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

هذا ما مكننا من التوصل إلى جملة من **النتائج** المهمة والتي تؤكد على أن دوافع التلاميذ المرتبطة بناشط البدني الرياضي في مرحلة الثانوي تلعب كلا من الظروف الاجتماعية والنفسية والبيئة دورا هاما في التأثير علي دوافع الانجاز لديهم، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية الدور الكبير والمهم في توفير الجو المناسب والملائم وكذا الاختيار المناسب لبيداغوجية التدريس.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من **الاقتراحات** أهمها: تنويع أساليب التدريب (التعليم)، توظيف اللعب في التدريب، الانتقال من السهل إلى الصعب، ربط الأنشطة الرياضية بالميول، الاعتماد على التقنيات التربوية المختلفة، توفير جو تسوده المحبة والألفة والديمقراطية، تنمية الانتماء والتقبل والاحترام المتبادل بين التلاميذ، استخدام أسلوب الحواري عن طريق بعض الأسئلة والمناقشة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة، استخدم أسلوب التعليم الذاتي والاكتشاف، وذلك بتهيئة الفرص أمام التلاميذ ليحققوا بعض الاكتشافات.

4. دراسة **الطيب قيدوام**، بعنوان: " **دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي** "، رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2014.

في هذه الدراسة تم التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، والذي يعكس دور البارز والمهم لأساتذة التعليم الابتدائي في هذه المرحلة، من هذا المنطلق كانت الإشكالية على النحو التالي: هل حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية ؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي**، وتم تصميم الاستبانة وتضمنت 42 عبارة، ووزعت على عينة مكونة من 138 أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في ولايات بسكرة، باتنة، قسنطينة والعاملين بصفة انتداب من طرف مديريات الشباب والرياضة في إطار الاتفاقية الخاصة بتطوير الممارسة الرياضية على مستوى المدارس الابتدائية.

وكانت أهم نتيجة متوصل إليها كالتالي: أن التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية.

و**خلصت الدراسة** إلى جملة من الاقتراحات أهمها: ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي إلى أساتذة متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية لحاملي شهادة لتدريس هذا النشاط بكل دقة وإتقان، ضرورة تخصيص فضاءات وتهيئتها للممارسة الرياضية، إعادة النظر في الوقت المخصص لممارسة التربية البدنية والرياضية وجعل التلميذ يستفيد منها أكثر.

5. دراسة **نعيمة سوفي**، بعنوان: " **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** "، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2011.

اندرج هذا البحث ضمن معرفة طبيعة الأساليب التي يتخذها أساتذة التربية البدنية والرياضية ودورها في زيادة مردودية التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط، من هذا المنطلق كانت الإشكالية على النحو التالي: ما طبيعة الإستراتيجية التعليمية التي يعتمدها أساتذة الرياضات داخل الصف الدراسي ؟ وهل هذه الإستراتيجية المعتمدة تساعد في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط حسب آراء أساتذة الرياضات ؟

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قدرت بـ 160 أستاذ موزعة على مستوى 07 دوائر من بين 12 دائرة على مستوى ولاية قسنطينة، وقد تطلب استخدام **المنهج الوصفي** من خلال استعمال الاستمارة كأداة لجمع البيانات، فأفرزت النتائج على وجود 76 أستاذ مرن مقابل 84 أستاذ غير مرن داخل المؤسسات التربوية.

هذا ما مكننا من التوصل إلى جملة من **النتائج** المهمة والتي تؤكد على أن أغلبية الأساتذة الذين يعتمدون على أساليب تتسم بإشراك التلميذ في العملية التعليمية، وكذا تشجيع العمل الشخصي ومكافئة

سلوكات التلاميذ التي تساعد على السير الحسن لعملية التعلم داخل القسم، تمثل درجة عالية من المرونة عنده وتؤثر بشكل كبير على المردودية الجيدة لتحصيل التلاميذ في مختلف النشاطات التعليمية.

وخلصت هذه الدراسة إلى تجميع بنك من المعلومات، والتي يمكن أن تفتح المجال أمام الدراسات التي تهتم بالعلاقات التفاعلية التي تحدث داخل القسم وتأثيرها على الفعالية التعليمية.

2- الدراسات الأجنبية:

1. دراسة **حسين علي أحمد علي**، بعنوان: " **تنمية بعض مهارات إدارة الفصل اللازمة لعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء المعايير القومية للمعلم** "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد38، العدد01، مصر، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض المهارات اللازمة لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ولتنمية مهارات إدارة الفصل لديهم على ضوء المعايير القومية لمعلم هذه المرحلة. وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن تنمية مهارات إدارة الفصل لدى معلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء المعايير القومية للمعلم في محافظة المنيا ؟

وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي**، وتم تصميم الاستبانة وتضمنت 54 عبارة وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاول، وتكونت عينة الدراسة من 361 معلما من معلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ببعض مدارس هذه المرحلة في الإدارات التعليمية التسعة بمحافظة المنيا.

و**توصلت الدراسة** إلى عدة نتائج منها أن: التنمية الفعالة لمعلم هذه المرحلة تبدأ من داخله أولا، وأن الحضور والمشاركة الإيجابية في الدورات التدريبية المعتمدة والمنظمة والتي يحتاج إليها معلم هذه المرحلة، ينقل العديد من الخبرات والمعارف والقيم الهامة له. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل الدراسي ودرجتي الممارسة والأهمية وذلك لتقارب نسب المتوسطات بينهما، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المسمى الوظيفي ودرجتي الممارسة والأهمية، وذلك لتقارب نسب المتوسطات بينهما أيضا. وإلى أن نسبة متوسط الاستجابة في بعد (درجة الأهمية) أعلى من نسبة متوسط الاستجابة في بعد (درجة الممارسة) للاستبانة ككل.

وقد **أوصت** الدراسة بضرورة تنفيذ الحلول المقترحة بالتعاون والتنسيق بين وحدات التدريب داخل المديريات التعليمية وتحت إشرافها، والإدارات والمدارس التابعة لها، وإقامة تدريبات وندوات علمية متخصصة لمعلمي هذه المرحلة من قبل التوجيه المختص لكل مادة دراسية، وإجراء زيارات ميدانية بين المعلمين ؛ لتبادل الخبرات فيما بينهم.

2. دراسة **عارف مطر المقيد**، بعنوان: " **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها** "، رسالة ماجستير في أصول التربية، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين. وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع مشكلات الإدارة الصفية في المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ؟ وما سبل التغلب عليها ؟

وقد استخدم الباحث **المنهج الوصفي** التحليلي في هذه الدراسة، وتكون مجتمع دراسته من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس الوكالة بمحافظة غزة ليتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت العينة على 520 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي 2009/2008.

وقد توصل الباحث إلى **النتائج التالية:** إن أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل، وزيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف وكذلك زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف.

وكانت أكثر **المقترحات** تكرارا لسبل التغلب من وجهة نظر أفراد العينة هي مراعاة تقليص أعداد الطلبة في الفصل الواحد بحيث لا يزيد عن 30 طالبا، تقليل نصاب المعلم من الحصص.

ثامنا: التعليق على الدراسات السابقة:

تنحصر معظم الدراسات السابقة التي جمعناها في بحثنا، خاصة تلك التي تتناول موضوع إما إدارة الفصل أو دور حصة التربية البدنية والرياضية، وبالرغم من أن هاته الدراسات تنوعت إلا أننا حرصنا كل الحرص على أن نختار منها الدراسات الأكثر تشابها لموضوعنا.

ما تختلف فيه الدراسة الحالية عن مجمل الدراسات السابقة يمكن تلخيصه فيما يلي:

أ. **هدف الدراسة:** أغلب الدراسات التي تناولناها هدفت إما لدراسة مشكلات إدارة الفصل أو دور حصة التربية البدنية والرياضية كل على حدى، وهذا نظرا لعدم تناول انعكاس الظاهرتين على بعضهما البعض في نفس الموضوع، والذي سنتطرق إليه في هذه الدراسة الحالية.

ب. **مجتمع وعينة الدراسة:** أجريت معظم الدراسات السابقة في المؤسسات التربوية الأساسية (الاكمالي) أو الثانوية، بينما الدراسة الحالية تم تنفيذها في المؤسسة التربوية الابتدائية.

ج. **آفاق الدراسة:** تقدم هذه الدراسة رؤيا مستقبلية للمسؤولين بالمؤسسات التربوية الوطنية بضرورة وضع تدابير وقائية وإرشادية من أجل تطور أستاذ التعليم الابتدائي الخاص بحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى البحث في سبل نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

وكذلك ساعدتنا تلك الدراسات كثيرا في الحصول على مقاربة علمية تحليلية دقيقة، مكنتنا من رسم الخطوط العريضة لخطة بحثنا من حيث:

- جمع أكبر عدد ممكن من المراجع التي تفيدنا.
- إعداد الإطار النظري لدراستنا، وأيضا الاختيار الأنسب لأداة جمع بيانات البحث.
- صياغة فروض الدراسة، والاطلاع على مناهج البحث التي اتبعتها تلك الدراسات، وأساليب التحليل التي انتهجتها.

معظم الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي منهجا لها، والاستبيان كأداة للبحث لاختبار الفروض.

الجانب النظري

الفصل الأول:

إدارة الفصـــــــــل

أولا: تعريف إدارة الفصل

ثانيا: أهمية إدارة الفصل

ثالثا: أهداف إدارة الفصل

رابعا: خصائص إدارة الفصل

خامسا: عناصر إدارة الفصل

سادسا: طبيعة إدارة الفصل

سابعا: مراحل إدارة الفصل

ثامنا: أساليب إدارة الفصل

تاسعا: كيفية إدارة وضبط الأستاذ للصف

تمهيد:

تعد إدارة الفصل عنصرا أساسيا ومهما في العملية التعليمية، حيث تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة، وذلك لتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات التربوية والنفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم، وأيضا خلق جو تربوي ومناخ ملائم من أجل إحداث تغيرات نحو الأفضل في سلوك المتعلم من جميع جوانبه المهارية والأدائية والفكرية، وهذا من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

ونرى أن الأساتذة يتباينون في أسلوب ممارستهم الصفية من أجل الحفاظ على سيرورة العمل داخل الصف الدراسي، فقد نجد منهم من يمارس الأسلوب التسلطي من أجل الحفاظ على تنظيم فصله وضبطه، ويمكن أن نجد أيضا من يمارس الأسلوب الديمقراطي الذي يقوم على التفاعل بين أطراف العملية التعليمية من أجل خلق جو صفي ملائم يكون فيه جميع الأفراد مشاركين فاعلين في نجاحه، ومنهم من يمارس الأسلوب الفوضوي من خلال إعطاء فرصة وحرية كاملة للتلاميذ في ممارسة أنشطتهم بحرية كاملة مع تدخل المعلم في بعض الأمور السطحية، وهذا ما يجعل فصله في حالة فوضى.

أولا: تعريف إدارة الفصل:

تعد إدارة الصف فنا وعلما، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه وتعد إدارة الصف علما بذاته بقوانينه وإجراءاته **(فاديا أبو خليل، 2011، ص25)**.

1- تعريف الإدارة:

يعرف الدكتور مهند الشبول الإدارة بأنها: " تنظيم وتنسيق وتخطيط الجهود بغية تحقيق هدف محدد ". كما عرفها أيضا بأنها: " توجيه للجهد الإنساني ". وهي التحديد الدقيق لما يجب على الأفراد عملـــه في التأكيد على أنهم يـؤدون هذا العمل بأحسن وأكفأ الطرق. وعليـه يمكـــن تعريف الإدارة بأنـها: " المجموعة من الأعمال المتشابكة، التخطيط، التنظيم، المتابعة، التوجيه والتقويم، التي تتكامل فيما بينها لتحقيق هدف مشترك " **(مهند الشبول، 2011، https://slideplayer.es/slide/14602006)**.

2- تعريف الفصل:

الفصل الدراسي هو المكان الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلم الرسمية، بغض النظر عن المستوى الأكاديمي أو المعرفة التي يتم تدريسها في كل منها. والفصول الدراسية بشكل عام عبارة عن غرفة ذات أبعاد متغيرة يجب أن تحتوي على مساحة كافية لاستيعاب الموضوعات المشاركة في العملية التدريس، وتتكون هذه المساحة عادة من منطقة عمل المعلم ومساحة أكبر حيث يعمل التلاميذ بأكثر طريقة مريحة للحصول على أفضل النتائج **(تعريف الفصل الدراسي، https: //ar. facts-news. org/taaryf-alfsl-aldrasy)**.

3- تعريف إدارة الفصل:

ولإدارة الفصل تعريفات كثيرة حيث كان لكل منها توجهاتها وذلك باختلاف المواقف الإجرائية والفلسفية وفيما يلي نستعرض نماذج منها:

أي أن إدارة الفصل هو مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي انفعالي ايجابي وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته **(جابر عبد الحميد وآخرون، 1985، ص313)**.

وعرفت بسمة بوطابت إدارة الفصل بأنها مجمل السلوك التدريبي الفعال الذي ينعكس أثره على كافة مهام إدارة وتنظيم الفصل التدريسي، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في الحدود الزمنية المحددة لها **(بسمة بوطابت وحسين مشطر، 2023، ص637)**.

وكذلك هي مجمل السلوك التدريسي الفعال الذي يتضمن المعارف المهارات الذي يكتسبه المعلم، وينعكس أثره على أدائه لمهام تخطيط القواعد والإجراءات وتنظيم بيئة الفصل فيزيقيا واجتماعيا، وضبط سلوكيات التلاميذ ومتابعة تقدم التلاميذ وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في الحدود الزمنية المحددة لها **(بسمة بوطابت وحسين مشطر، 2023، ص638)**.

كما عرفت فاديا أبو خليل إدارة الفصل بأنها: " تعني كلمة إدارة الفصل أو الصف مجموعة الخطط والأعمال والأنشطة التي يستخدمها المعلم كي تصبح العملية التعليمية ذات فعالية ومثمرة، وتشمل الإدارة الصفية ضمن أدوارها قدرة المعلم على التعليم، وعلى تهيئة الأنشطة والمواقف التعليمية التي تمكن التلاميذ من أداء أدوارهم بكفاءة. فالمعلم يساعد تلاميذه على تطوير أساليب فهمهم وتوجيه سلوكهم. والإدارة الصفية، لا تعتني فقط بضبط التلاميذ من خلال الإجراءات التهذيبية، وإنما يتسع مفهومها لتعتني بتوفير بيئة تعليمية ميسرة للتعلم، ومحفزة للتفاعل الإيجابي " **(فاديا أبو خليل، 2011، ص ص21-22)**.

أما سليمان أحمد عبيدات فعرف إدارة الفصل بأنها: " إدارة تتضمن حفظ النظام بوسائل مشروعة فضلا عن تنظيم سلوك الطلبة بتعزيز ما هو مرغوب فيه وبحذف ما هو غير مرغوب فيه أو تعديله مع ما تتطلبه من خلق ظروف ملائمة تتم من خلالها عملية التعليم والتعلم بفعالية " **(سليمان أحمد عبيدات، 1991، ص ص19-21)**.

كما يعرفها البعض الآخر على أنها: " مجموعة الأنشطة والأساليب والطرق والإجراءات التنظيمية المتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل الصف من أجل تنظيم وتوجيه وتنسيق وتوظيف جهود التلاميذ بالشكل التي تحقق معه الأهداف التعليمية بطريقة أفضل وبأقل جهد ووقت ممكن " **(طارق عبد الرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد، 2009، ص160)**.

كما وضح حسين علي أحمد علي إدارة الفصل بأنها: " هي العملية المنظمة والمخططة التي يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية، وكذا ما يبذله من أجل إشاعة مناخ ملائم لتحقيق أهداف تعليمية يخططها المعلم ويعيها المتعلمين، بحيث تتضمن تحديدا دقيقا لدور كل من المعلم والمتعلم " **(حسين علي أحمد علي، 2023، ص607)**.

في حين ذهب قطامي: " إلى أن المعنى التقليدي لهذا المفهوم يتضمن الضبط والنظام الذي يضمن الهدوء التام للطلبة من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق نتاجات محددة، في حين أصبح هذا المفهوم يتناول مهمات أخرى كتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم بيئة التعلم وتوفير الخبرات التعليمية وتنظيمها وتوجيهها وملاحظة الطلبة ومتابعة تقدمهم " **(يوسف قطامي ونايفة قطامي، 2002، ص ص14-15)**.

وعرف بشير محمد عربيات إدارة الفصل على أنها: " هي ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا ومناخا ملائما يمكن المعلم والطالب معا من بلوغ الأهداف التربوية المنشودة، وبأنها مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق " **(بشير محمد عربيات، 2007، ص66)**.

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن أن نعرف إدارة الفصل على أنها مجموعة من الإجراءات والممارسات المنهجية واللامنهجية التي يتبعها أو يمارسها الأستاذ للتأثير على تلاميذه وحذف الأنماط السلوكية غير المناسبة، بتوفير جو صفي قائم على التفاعل الإيجابي، وهذا لتحقيق الأهداف التعليمية المراد الوصول إليها من خلال المحافظة على استمراريته.

ثانيا: أهمية إدارة الفصل:

لكل فصل دراسي بيئة خاصة به تحدد معالمها طبيعة العلاقة بين تلاميذ الفصل وبين المدرس، وطريقة تدريس المحتوى الدراسي، إضافة إلى إدراكهم لبعض الحقائق التنظيمية للفصل، ولكل فصل سمة مميزة له أو مناخ يميزه عن غيره من الفصول، وهذا يؤثر على فعالية التعلم داخل الفصل **(نعيم بوعموشة، 2014، ص27)**.

وتتمثل أهمية إدارة الفصل للمدرس في مساعدته على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الفصل، وتزويده بمهارات نقل المعرفة، وغرس القيم والاتجاهات في الطلبة وتعزيز أنماط التفاعل والتواصل الايجابي، وتوفير قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الغرفة الصفية، وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة. أي أن إدارة الفصل تتيح للمدرس سيطرة أكبر وأفضل على البيئة التي يعمل فيها، فهو الموجه والقائد والمرجع وليس التابع المضطرب غير القادر على توجيه وتحريك الجهود لجعل التعليم والتعلم أمرا ممكنا وممتعا **(نعيم بوعموشة، 2014، ص28)**.

ولأن لإدارة الفصل أهمية كبيرة خاصة في العملية التعليمية لذا تسعى معظم المؤسسات إلى توفير وتهيئة جو منظم وهادئ داخل الفصل من أجل حدوث عملية التعليم والتعلم بصورة فعالة وبشكل سريع، كونها تشكل تفاعل ايجابي بين المعلم وتلاميذه وكل هذا تسهر الإدارة الصفية على تحقيقه وبلوغه.

وانطلاقا من هنا سنحاول أن نبرز في هذا العنصر فيما تكمن أهمية إدارة الفصل:

- توفر قدرا كبيرا في تنظيم المواد والأدوات التعليمية واستعمالاتها، والانتقال من نشاط إلى آخر وتوفير الوقت والمكان والإجراءات المناسبة لتنفيذ المنهاج.
- تساعد غالبا في ضبط وحفظ النظام فيه، ووضع الأنظمة والقوانين وتطبيقها.
- تساهم في تقليل اعتماد الطلبة على المدرس باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية والاستفادة من الوقت والمكان المتاحين.
- تعزز وسائط نقل المعرفة وغرس القيم والمهارات في النشء عن طريق المدرس.
- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي بين المدرس وطلبته من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.
- تتيح للمدرس السيطرة أكبر على البيئة الصفية التي يعمل بها **(محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة، 2006، ص ص27-28)**.
- توفير المناخ التعليمي الفعال.
- توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين.
- توفير فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم.
- التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة.
- تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل فعال.
- تكفل وجود علاقات إيجابية بين المتعلمين.
- تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الأهداف.
- ترفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين.
- تنمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى **(عماد الزغول وشاكرة المحاميد، 2007، ص24)**.

وعليه يمكن القول أن أهمية إدارة الفصل تكمن في توفير بيئة صفية ملائم داخل الفصل قائمة على التفاعل بين أطراف العملية التربوية تسوده علاقات إنسانية واجتماعية طيبة، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية المنشودة.

ثالثا: أهداف إدارة الفصل:

تهدف إدارة الفصل لاستثارة البيئة التعلمية والمحافظة عليها من خلال تنمية المهارات الاجتماعية واتجاهات القدرات العقلية للتلاميذ، لتشكيل سلوك اجتماعي جيد دون الحاجة للخوف أو ممارسة العقاب والضغط عليهم، ويهدف النظام في داخل الفصل بشكل عام إلى: **(طارق عبد الحميد البدري، 2005، ص ص182-184)**

1- إعطاء المزيد من الوقت للتعلم:

إذا ما راقبت الوقت الحقيقي المخصص لعملية التعلم والعمليات الأخرى لوجدت أن الكثير من الوقت يصرف في المقاطعات والمداخلات وأن الوقت الذي يصرف في عملية التعلم الحقيقي هو قليل جدا. ولأن إعطاء المزيد من الوقت للتعلم لن يقود بشكل مباشر لزيادة تحصيل الطلبة، ولزيادة القيمة فإنه يجب استخدام الوقت بفعالية، كما لوحظ أن استراتيجيات الطلبة في تعلم المادة وتذكرها من العوامل الحاسمة في تعلمهم وتذكرهم أساسا بتعلم الطلبة من ممارسة ما يفكرون به، وإن الوقت المصروف بالنشاط والذي يقضيه الطالب في مهام تعلمية محددة يعرف عادة بالوقت المشغول.

ومن الواضح أن الطلاب يتعلمون المواد التي أتيح لهم تعلمها فإن دراسة محاولة تفحص الوقت والفرص للتعلم قد كشفت عن وجود علاقة بين كمية المحتوى الذي تم تغطيته وتعلم الطلاب له وفي الحقيقة أن معاملات الارتباط بين المحتوى الذي تم تغطيته وتعلم الطلبة أكبر مادة أكبر من معاملات الارتباط بين سلوكيات المعلم المحددة وتعلم الطلبة، لذلك فإن أحد الأهداف المهمة لإدارة الصف هو توسيع دائرة الوقت الذي تستغرقه عملية التعلم ويعرف عادة بالوقت المخصص **(طارق عبد الحميد البدري، 2005، ص182)**.

وعليه فإن الهدف التي تسعى إليه الإدارة الصفية هو زيادة وقت التعلم الأكاديمي من خلال الحفاظ على اندماج الطالب في نشاطات ملائمة وفعالة وذات قيمة.

2- مدخل التعلم:

لكل نشاط صفي قواعده للمشاركة أحيانا تكون هذه القواعد قد وضعت بشكل واضح من قبل المعلم ولكنها تكون مختصرة وغير محددة، وقد لا يدرك المعلمون والطلبة أهمية القواعد السلوكية للنشاطات المختلفة وتكون هذه الاختلافات دقيقة، فالقواعد السلوكية التي تحدد من سيشارك؟ وبماذا سيشاركون ومتى وأين؟ تعرف عادة بتعليمات المشاركة، وللمشاركة الفعالة في نشاط ما يجب أن يفهم الطلبة تعليمات المشاركة مع إخوانهم وأسرهم والكبار الذين تعلموها في البيت لا تتناسب وتعليمات المشاركة في النشاط المدرسي، وقد لا يكون المعلم واعيا لهذه الاختلافات وبدلا من ذلك فإن المعلم يرى الطالب غير ملائم لهذا الصف لأنهم غالبا ما يقولون أشياء خاطئة في الوقت الخاطئ أو أنهم يترددون في المشاركة ولا يعرفون سبب ذلك **(طارق عبد الحميد البدري، 2005، ص183)**.

يمكننا أن نستنتج أن المشاركة الفاعلة لجميع الطلبة، تقتضي من المعلم التأكد من أن كل طالب يعرف كيف يتشارك في كل نشاط محدد، ويجب على المعلم عند الضرورة أن يعدل متطلبات المشاركة، بحيث تماثل تلك المتطلبات ما لدى الطلاب من الخبرات التي اكتسبوها في بيوتهم.

3- الإدارة من أجل الإدارة الذاتية:

يتمثل الهدف الثالث في الإدارة الصفية، في مساعدة التلاميذ وتدريبهم على إدارة أنفسهم وتدوين القوانين والإجراءات التي تيسر تعلمهم.

وتشمل عملية إدارة الذات مساعدة التلميذ ليطور قدرته على أن يفهم، ويوجه ويقيم تعلمه ليصبح فردا متعلما مدى الحياة، ومن أجل تحقيق هدف التعلم فإن على المدرس أن يوجه التلاميذ لتطوير الشعور بالمسؤولية اتجاه تعلمهم بدلا من أن يعمل على تطوير الطاعة والامتثال كأهداف لحد ذاته.

بناءا على ما سبق نستنتج أن إدارة الفصل تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تكمن في النقاط التالية:

- تهيئة البيئة الصفية المناسبة التي تؤدي دور فاعلا وأساسيا في عملية التعلم.
- القيام بدور هام في تعلم هادف من خلال الاستثمار والتوظيف الأمثل لكل من:
  - الإمكانيات المادية المتمثلة في الصف الدراسي والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية والوقت.
  - الموارد البشرية المتمثلة في المعلم والتلميذ وتنظيم الجهود المبذولة وتنسيقها من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق من الأهداف المأمولة.

- توفير روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي الجماعي في الصف الدراسي كما تهدف أيضا إدارة الفصل إلى:
  - توفير المناخ التعليمي التعلمي الفعال.
  - توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.
  - رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.
  - مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

ومما سبق ذكره يمكن القول أن إدارة الفصل تهدف إلى جعل البيئة الصفية فعالة من خلال المحافظة عليها وضبطها، والقيام بأدوارها من خلال استثمار وتوظيف مجموعة من الوسائل المساعدة في التعلم مع خلق روح التفاهم والتعاون بين أعضاء المجموعة داخل الصف الدراسي **(طارق عبد الرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد، 2009، ص ص162-163)**.

رابعا: خصائص إدارة الفصل:

تتفق إدارة الفصل مع غيرها من أنواع الإدارة الأخرى من حيث أنها تهدف إلى بلوغ أفضل النتائج بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد معا، إلا أن لها خصائص تميزها عن غيرها وسوف نتطرق في هذا العنصر إلى أهم هذه الخصائص نذكر منها ما يلي:

1- الشمولية:

على المعلم أن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التدريس ومن هذه العناصر غرفة الصف والطلاب وأولياء الأمور مدير المدرسة المنهج المدرسي والوسائل التعليمية لذلك كان على المعلم: **(نوال العشي، 2008، ص26)**

- الاهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها وترتيبها.
- أن يتعرف على أفضل الأساليب المناسبة لتوزيع الطلبة داخل الصفوف وخصائص كل منها ومدى مناسبته لطبيعة الطلاب.
- على المعلم التعرف على أحوال طلابه وأن يتعرف على أولياء أمورهم.
- على المعلم تفعيل مدير المدرسة.

2- العلاقات الإنسانية:

إدارة الفصل هي العملية التعليمية تشكل عملية تفاعل بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، هذه النشاطات يمكن تلخيصها في التعليم، وإدارة الفصل في جوهرها تحاول توفير الشروط المناسبة والملائمة لحدوث نشاط تعليمي فعال وهذه النشاطات بدورها تحتاج إلى علاقات إنسانية، ويقصد بالعلاقات الإنسانية في مجال التعليم ضرورة الاهتمام بالطلاب بصفتهم كائنات إنسانية تتمتع بحاجات جسمية وروحية ونفسية واجتماعية ومعرفية معينة، والتأكيد على ضرورة إشباع هذه الحاجات بطرق مواتية لمساعدتهم على تحقيق انجاز تحصيلي أفضل وتحقيق دواتهم على النحو المرغوب فيه **(سامي محمد ملحم، 2006، ص469)**.

3- ضرورتها الملحة:

يجد المعلم نفسه أمام مسؤولية حتمية ملحة هي التعامل مع أولياء الطلاب الذين دفع بهم المجتمع إلى المدرسة، والتي قامت بدورها بتوزيعهم على الصفوف فالمعلم يجد نفسه مسئولا على القيام بواجباته لتحقيق آمال أولئك الأولياء، ولتحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتقها في تحقيق أهداف التربية والمجتمع فلا يستطيع المعلم التقاعس عن بدل قصارى جهده في التعامل معهم وتقبلهم كما هم والعمل على الأخذ بأيديهم لتحقيق أهداف المجتمع **(نوال العشي، 2008، ص73)**.

4- التأهيل العلمي للمعلم:

التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأية وظيفة وهي ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى، وتزداد أهميتها بالنسبة لإدارة الفصل لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة، فإذا لم يكن المعلم معدا إعدادا علميا جيدا فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وإدارته لصفه. وكذلك أن تتوفر في الفصل الدراسي الإضاءة الكافية والتهوية الجيدة والمقاعد المناسب لنمو التلاميذ والمراحل الدراسية **(عبد الله عبد السلام الجقندي، 2008، ص400)**.

يمكن القول أن إدارة الفصل لها عدة خصائص نجملها في كونها تحفظ النظام والانضباط داخل الصف وتهيئته لضمان السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية.

خامسا: عناصر إدارة الفصل:

من أجل تفعيل دور الإدارة داخل الفصل لابد من توفر أسس للعمل بموجبها لإنجاح هذه الأخيرة وتحقيق الأهداف المطلوبة، إذ أن نجاح المعلم في إدارة الفصل يتوقف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الفصلية والتزامه بتطبيقاتها بمهارة وإبداع. ومن هنا سنتعرف على أهم هذه العناصر:

1- التخطيط وبرمجة القرارات:

التخطيط يمثل الرؤية المتطلعة لعناصر الإدارة ومنه يستطيع المعلم استغلال القرارات المنهجية والتعليمية والقرارات الشخصية التي تتعلق بالخبرة وطريقة التدريس وغيرها، والتخطيط لا يقتصر فقط على برمجة الأنشطة الفصلية كمهمة أساسية للتعلم المبرمج وإنما التخطيط يتطلب التنظيم والمتابعة والرقابة والضبط السلوكي، وبالتالي فعنصر التخطيط لا يكون مقصورا على توقع النتائج وإنما يتابع عمليات تنفيذ وصياغة هذه الفعاليات للتأكد من سلامتها وخلوها من الشوائب والمعوقات **(طارق عبد الحميد البدري، 2005، ص91).**

2- التنظيم والتنسيق:

فالمعلم يحرص على الاستفادة من المواد المادية المتاحة في المدرسة والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم، فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق أدواتهم واستبعاد كل ما من شأنه توليد التناقضات والتنافسات غير الايجابية فيما بينهم.

3- القيادة:

وقيادة المعلم للعملية التعليمية في فصله من أهم الأعمال التربوية وبنجاحها تسرع التربية في تحقيق أهدافها، والمعلم هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية كي يقبلوا على التعلم والنشاط التعليمي برغبة وحماسة وبثقة ومودة دون تقصير أو إكراه.

4- التوجيه والضبط والمراقبة:

فالمعلم يوجه طلابه على تعلمهم وتفاعلهم ويتابع مختلف أعمالهم ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه فهو الذي يصحح مسارات العمل بالتوضيح والشرح والزيادة.

5- التقويم:

يقوم المعلم بمراجعة العمليات السابقة للتأكد من مدى إسهامها في تحقيق الأهداف المرسومة وتشخيص قصورها إن وجد وتصحيح مسارها، وكما يعمل المعلم أيضا على تقويم مدى كفاية الموارد والإمكانيات لهذه العملية حيث يحرص على تحفيز الطلاب ومحاسبة المسيء معهم وتشجيع المحسن وتعزيز أدائه.

6- تنظيم البيئة المادية للتعلم:

ونعني بذلك غرفة الصف وما يحيط بها وما تشتمل عليه من وسائل وأجهزة وأدوات، فبقدر ما يفلح المعلم في جعل هذه البيئة مريحة للطلاب ينجح في إبعاد السأم والملل ليستطيع الإسهام في تحقيق الأهداف، ويدخل في تحسين البيئة المادية نظام المقاعد في غرفة الصف والإنارة التهوية وطلائها ونظافتها.

7- المناخ النفسي والاجتماعي:

فالمناخ النفسي والاجتماعي في الفصل أثر كبير في تماسك طلاب وتعاونهم وإقبالهم على النشاط والتعلم برغبة وحماسة **(الإدارة الصفية الفعالة، https://hrdiscussion.com/hr56938.html).**

ومما سبق نستنتج أن عناصر الإدارة الصفية ما هي إلا تنظيمات ومخططات يسهر المعلم على تحقيقها والتزامه بها وتطبيقها بمهارة ساعيا بذلك إلى ضبط صفه. فإدارة الصف لا تتوقف فقط عند حفظ النظام فقط والانضباط بل تفوق هذا كله لمهام أخرى أكثر كتوفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة التعليمية وعليه فتكامل هذه العناصر فيما بينها وتحقق نوع من التناسق تضمن حتما نجاح العملية التعليمية وبالتالي نجاح الإدارة الصفية.

سادسا: طبيعة إدارة الفصل:

تختلف إدارة الفصل عن إدارة أي مرفق آخر، وذلك لما تتميز به من تعقيد وما تتضمنه من تحديات تجعل من تلك الإدارة ذات طبيعة خاصة ولعل من أبرز هذه التحديات نجد: **(عثمان نايف السواعي ومحمد جابر قاسم، 2005، ص ص22-24).**

1- تنوع الممارسات (السلوكات):

تمتاز غرفة الفصل بأنها مكان مهيأ لكل الأفعال أو الممارسات، إذ أن هناك تلاميذ يمارسون حالة التعلم، وهناك من يعطل هذا التعلم أو يعيقه لأسباب ودوافع شتى، وهناك من يسعى غالى التعاون، وآخرون يسعون إلى التنافس، وهناك من يقيم علاقات صداقة وربما ينشئ آخرون علاقات خصام وعداوة، الأمر الذي يرتب على المعلم امتلاك مهارات عدة في التعامل الإيجابي مع هذه الممارسات.

2- التزامن:

إن الأفعال والممارسات سالفة الذكر مهيأة للحدوث في أي وقت، لا بل في وقت واحد أحياناً إذ نرى نشاطاً طلابياً يتعلق بحل مسألة معينة في ذات الوقت الذي نرى فيه طالبين يتبادلان الحديث الخاص بينما هناك طالب يتشاجر مع زميل آخر وربما آخر يسأل المعلم عن موضوع معين، إن تزامن الأحداث هذه تستدعي أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار أحداث كهذه وامتلاكه فن التعامل معها **(بشير محمد عربيات، 2007، ص ص68-69).**

3- عامل التحدي:

من المتوقع أن يواجه المعلم استفسار من أحد طلابه ربما لا يمتلك الإجابة الدقيقة عنه مثلما يتوقع أن يتعامل المعلم مع طلابه أو أكثر من الطلبة الموهوبين ممن يتجاوز معامل ذكائهم 120 درجة، والذين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات زملائهم في الصف وربما قدرات المعلم نفسه.

ولعل بعض المعلمين يدركون ذلك كتهديد لمكانتهم أو صورتهم أمام باقي الطلبة، الأمر الذي يترتب على المعلم إدراك مثل هذه الأمور والاحتمالات، وعلى المعلم هنا أن يمتلك مهارة توجيه هذه القابليات والقدرات توجيهاً ايجابياً، يسهم في تطوير الموقف التعليمي الذي يحقق للمعلم شعورا بالفخر لإسهامه في اكتشاف ورعاية هذه المواهب بدلا من الشعور بالتحدي.

4- عامل ضعف الخصوصية:

تعد غرفة الفصل نظاما مفتوحاً مساحته لجميع الطلاب إضافة إلى المعلم وأن سلوك أي منهم يخضع لملاحظة ومراقبة الآخرين: فسلوك المعلم وتعابيره حتى اطلاعه وإحاطته بجوانب المادة هي موضع تقييمهم، والطلبة أيضاً يلاحظون مدى إخلاص المعلم أثناء عرض المادة أو إبداع التوجيهات، يلاحظون فتوره أو تعمده إضاعة وقت الحصة أو تأخره عن الحضور إلى موعد الحصة، مثلما يرصدون بحساسية عالية إذا ميز في المعاملة بينهم، ويلاحظونه عندما يكون عادلاً ورحيماً وصاحب رسالة يسعى إلى تحقيقها، فضلا عن سلوك الطلبة أنفسهم هو أيضاً أمام مرأى المعلم والطلبة الآخرين، الأمر الذي

يضعف خصوصية الطالب والمعلم داخل غرفة الصف، مما يترتب سلوك مدروس، يأخذ في عين الاعتبار ما يمكن أن يفسر به هذا السلوك وما يُرتبه من نتائج.

5- اللقاء الأول:

اليوم الدراسي الأول مليء بالتوقعات والمخاوف وربما بعض التردد لانضمام بعض الطلاب إلى فصلك، هناك دراسات عديدة تؤكد أن الأيام القليلة الأولى من الدراسة تعد حاسمة في تحديد ما سيحققه الطلاب من نجاح في باقي أيام السنة الدراسية، والطلبة راغبون بالتعرف عليك كشخص وكإنسان وأن يعرفوا إن كنت ستعاملهم معاملة استثنائية طيبة لهذا فعلى المعلم أن يعرف طلابه باسمه وتخصصه الأكاديمي وخبراته لا بأس أن يستعرض لهم نشاطاته البحثية وقراءاته وأن يبين لهم اتجاهاته الإيجابية نحو الطلبة ونحو مهنة التدريس واستمتاعه بها وأنه سيضع كل خبراته العلمية والعملية تحت تصرف طلابه معلنا لهم التزامه بجعل هذا الفصل أكثر إثارة وروعة وبقاء في الذاكرة **(بشير محمد عربيات، 2007، ص70).**

سابعا: مراحل إدارة الفصل:

لإدارة الفصل أو الصف مراحل تذكر أبرزها:

1- تحديد ظروف الفصل المرغوبة:

لما كانت إدارة الفصل عملية هادفة لخلق الظروف الصفية المناسبة للتدريس الفعال كان على الأستاذ أن يحدد الظروف المثالية لإحداث مثل هذا التدريس، إذ عليه أن يطور رؤية واضحة حول العوامل أو الظروف التي تجعل تدريسه فعالا، وعليه أن يلاحظ أن هذه الظروف تعكس فلسفته الخاصة إذ لا توجد ظروف معترف بها دوليا والمعلم الذي يقوم بهذه المهمة يتميز عن غيرة بما يلي:

- يكون بعيدا عن تصور إدارة الفصل كعملية يرد بها على مشكلات ساعة حدوثها.
- يكون لديه مجموعة من الأهداف يوجه جهوده نحو تحقيقها.

2- تحليل ظروف الفصل الراهنة:

على الأستاذ أن يحلل ظروف الفصل الراهنة التي يعيش واقعها التلاميذ والأستاذ ويقارنها مع الظروف المرغوبة، ويقتضي هذا التحليل أن يكون لدى الأستاذ قدرة على دراسة المشكلات الصفية المختلفة والتمييز بينهما من أجل اختيار إستراتيجية خاصة بحلها، إذ عليه أن يميز بين المشكلات

التدريسية والمشكلات الإدارية كما يميز بين المشكلات التي تتطلب معالجة فورية والمشكلات التي تتطلب مراقبة مستمرة.

3- اختيار استراتيجيات إدارية وتطبيقاتها:

عندما يحلل الأستاذ ظروف الفصل الراهنة عليه أن يختار بعناية أو حذر الإستراتيجية الإدارية الأكثر فعالية في تحقيق هدفه ويطبقها لحل المشكلات ومنع حدوثها أو الحفاظ جو الفصل الملائم، والأستاذ الفعال هو الذي يتميز بالقدرة على اختيار وتطبيق الاستراتيجيات الإدارية المختلفة والمتضمنة اتجاهات إدارة الفصل كما يتميز بالقدرة على اختيار وتطبيق الإستراتيجية الأكثر مناسبة لوضع معين بناءا على تحليله لذلك الوضع.

4- تقييم الفعالية الإدارية:

يقوم الأستاذ بتقييم الفعالية الإدارية، أي أنه بين الحين والآخر يقوم بتقويم مدى نجاح جهوده في إنشاء الظروف المرغوبة والملاحظة عليها إلى أي درجة نفوذ جهوده إلى تضييق الفجوة بين الواقع الذي يعيشه الفصل والهدف الذي يريد الوصول إليه **(عبد الرحمن السفاسفة، 2005، ص192).**

يمكن القول أن مراحل إدارة الفصل تساعد الأستاذ في نجاح السير الحسن داخل الصف الدراسي وتساهم في توفير الظروف الملائمة داخل حجرة الصف.

ثامنا: أساليب إدارة الفصل:

يجب أن ندرك أن عملية التعليم داخل الفصل هي عبارة عن تفاعل متميز بين الأستاذ وتلاميذه ويتم هذا التفاعل عبر نشاطات محددة في ظروف محددة يمليها المناخ الصفي، ومن أجل إحداث هذا التفاعل لابد من توفير بيئة مناسبة ومشجعة للتفاعل وكما هو معروف فإن النمط القيادي للمعلم الذي يمارسه في تعامله مع تلاميذه تعتمد إلى درجة كبيرة على شخصية المعلم وقدراته ومؤهلاته.

وسوف نقوم باستعراض أهم الأنماط القيادية داخل الفصل وهي:

1- النمط الديمقراطي:

يتميز هذا الأسلوب بالاحترام المتبادل من أجل تنمية قدرات التلميذ وإتاحة الفرصة له بالتعبير عن آرائه ومناقشة معلمه وزملائه، ومن أهم سمات هذا الأسلوب هو معاملة المعلم للتلميذ كأخ أو ابن له، واتخاذ من آراء ورغبات التلميذ معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير أي نشاط ويراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ ويركز على الإنسانية والمعاملة الحسنة وكذلك الاستجابة لحاجاتهم الفردية.

ويوفر هذا الأسلوب الأمن والطمأنينة لكل من التلميذ والمعلم حيث يسوده جو التفاعل الايجابي بين المعلم وتلامذته من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة وكذلك يراعي النمو المتكامل للتلميذ في جميع جوانبه الجسدية والنفسية من جهة أخرى، وهذا ما يعطي للتلميذ الفرصة في التعبير عن نفسه والتواصل والتحاور مع زملائه بحيث يوفر له إمكانية التعامل من الأقران ويبني شخصية التلميذ الخاصة به والقادرة على نقد الآراء والأفكار المطروحة والقادرة على الإبداع، وفيها تكون الحرية للمعلم بوضع خطته الخاصة بالمنهاج وبالاتفاق مع تلامذته من حيث التقديم أو التأخير في بعض موضوعات المنهج بما يتفق مع حاجات تلاميذه، ولذلك يحتاج هذا النمط التربوي لمعلمين ذوي كفاءة عالية حتى يتمكنوا من الحفاظ على البيئة الصفية للفصل مع تحقيق مستوى عال من التحصيل، فالمعلم هنا لا يعطي الأولوية لحفظ المعلومات والمعارف ولكنه يعطيها لفهم المعلومات فهما صحيحا وعميقا مما يتيح الفرصة أمام التلميذ لنقل أثر المتعلم وتطبيقه بصورة فعالة في مواقف جديدة **(أحمد إبراهيم وآخرون، 2006، ص ص68-69)**.

أهم مميزات النمط الديمقراطي:

- احترام المعلم لقيم التلاميذ وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم والعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم.
- تشجيع التلاميذ لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعلم من خلال إتاحة فرص متكافئة أمامهم وتشجيعهم على التعاون والمشاركة وتبادل وجهات النظر.
- توفير قاعدة للنظام والضبط داخل الصف قائمة على قناعة التلاميذ ومشاركتهم وإقامة الفرصة أمام التلاميذ لتقييم عملهم بأنفسهم مع قيام المعلم بدور توجيهي لهم.
- تطور الاحترام الذاتي لدى التلاميذ من خلال المشاركة في تحمل المسؤولية وزيادة الإنتاجية والانجاز لدى التلاميذ بدرجة مرتفعة.
- تقدير مشاعر التلاميذ وأحاسيسهم بل واحد ظروفهم الخاصة بعين الاعتبار واللجوء إلى الإقناع في التعامل مع التلاميذ.
- عدم رفع الكلفة بين المعلم وتلاميذه بل إن لكل منهم حدودا لا يتخطاها.
- العمل على زيادة دافعية التلاميذ وإقبالهم على التعلم **(أحمد إبراهيم وآخرون، 2006، ص ص70-71)**.

2- النمط التسلطي:

يسود في هذا النمط جو التسلط على كل ما يدور في الصف فرأي المعلم هو الأول والأخير ولا يحق لأحد أن يناقشه أو أن يعترض عليه، فلا يترك للتلاميذ فرصة للتعبير عن رأيهم أو الإدلاء بما يرونه فهو الآمر والناهي يأمر فيطاع، ويستخدم العنف وأسلوب القهر والاستبداد لكل من تسول له نفسه مخالفة أوامره أو التباطؤ في تنفيذها ويقطع الطريق على كل سؤال يحاول الطالب أن يسأله، فالتقرب من الطالب ومحاولة التعرف على كل سؤال يحاول أن يسأله والوقوف على مشكلاته هو آخر ما يفكر به، إن مثل هذا الجو يفقد التلميذ الأمن والطمأنينة ويعمل على إضعاف ثقته بنفسه بل ويقتل طموحه ويحد من آماله، يفقد فيه استقلاليته واعتماده على نفسه ويجعله يعيش في جو من القلق والخوف، كما أن استجابته لمعلمه لا تتبع عن قناعة أو رضا وإنما خوفا من العقاب فتضعف عنده القدرة على التحصيل والأخذ بزمام المبادرة، وقد نقصت عنده الرغبة في اكتساب المعرفة ولذا تراه إذا ما غاب معلمه ينفس عن رغباته المكبوتة وتسود الفوضى غرفة الصف، فالنظام لا ينبع من داخله وإنما هو مغصوب عليها من الخارج، ويلجأ الطالب أحيانا للغش وقد يكره المدرسة ويتغيب منها نتيجة لذلك **(عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، 2006، ص270).**

إن أداء التلميذ مع المعلم المتسلط يتسم بالقلق والرهبة بانعدام الرقابة الذاتية ويعد هذا النمط الإداري مرفوضا من وجهة الفكر الإداري المعاصر، كما وترفضه التربية المعاصرة لتسببه في ذوبان شخصية المتعاملين معه والتسبب بإعاقة بناء ونمو شخصية التلميذ، كما هو الحال بالنسبة للمدرس الذي لا يمكن أن يعمل تحت رئاسة مدير من هذا النمط.

أثر النمط التسلطي على التعلم:

- عدم توافر الفرص للتلميذ ليتعلم كيف يضع أهداف لذاته أو كيف يسيطر على نفسه أو كيف يقدر المسؤولية.
- كبت التلميذ على رغباته وميوله مما يؤدي إلى نفوره من التعلم وإلى تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك كتدهور الحالة النفسية.
- ظهور بعض المظاهر السلبية على التلميذ كالشرود، والإتكالية وعدم الرغبة في التعاون واللجوء إلى الغيبة والنميمة وعدم الاطمئنان للمعلم.

مع ذلك فإن هذا النمط من إدارة الفصل لا يخلو من بعض النواحي الإيجابية والتي تتمثل في كون الهدف الذي يضعه المعلم يساعد التلاميذ على البدء في عملهم، فلا يضيعون وقتا في البحث عن هدف إذ أن الطريق أمامهم واضح مرسوم، كما أن التلميذ لا يشك في قيمة ما يقوم بعمله مادام تقويم المعلم له يحدث في الحال باستمرار ولكن مثل هذا الإرشاد الكامل من جانب المعلم قد يؤدي إلى حرمان التلاميذ من تعلم كيف يضعون أهدافا لأنفسهم **(عبد الرحمن السفاسفة، 2005، ص ص200-201)**.

3- النمط الفوضوي:

يقوم الأستاذ في هذا النمط بالاعتماد كليا على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما أن الأستاذ أو المعلم في هذا النمط لا يلقي بالا ولا اهتماما جادا بما يجري في غرفة الصف إذ أنه سلبي الدور يترك الحرية الكاملة للتلاميذ في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية، كما أنه يقدم العون للتلاميذ متى طلب منه ذلك، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات والاقتراحات ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي، كما أنه بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة آو استفسارات من الطلاب **(فؤاد العاجز، 2007، ص16)**.

وعليه يمكن القول أن لكل نمط من أنماط الإدارة الصفية تأثير على عملية التعلم وهذا التأثير يختلف من أسلوب لآخر، حيث نجد أن التعلم الحقيقي الفعال لا يمكن أن يتحقق في جو يسوده الفوضى والاضطراب أو تسوده أجواء القلق ما يؤدي بالتلاميذ إلى الشعور بالإحباط والارتباك لعدم وجود رقيب قادر على مراجعة أعمالهم، كما أنه لا يتم في جو يسوده الجو والتوتر والخوف وكبت الآراء وتضليل للأهداف كون المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات إذ أن التعليم الناجح يتم في جو يسوده النظام والانضباط والطمأنينة والاحترام.

تاسعا: كيفية إدارة وضبط الأستاذ للفصل:

هناك عدة طرق يجب أن يعتمد عليها الأستاذ لضبط الفصل وهي كالتالي:

- عليه أن يكون جادا منذ اليوم الأول بل من بداية الحصة الأولى في تعامله مع تلاميذه، وأن يعودهم كيفية الاستعداد للحصة قبل بدايتها.
- عليه أن يتفقد بنظرة ثاقبة جميع تلاميذ الفصل، وأن يشعر كل طالب منهم بأنه تحت سمعه وبصره.
- عليه أن لا يسمح ولا يسمع للتلميذ قبل أن يستأذن ويوافق له معلمه على الحديث.
- عليه أن لا ينشغل بأعماله الخاصة عن تلاميذه فيفسح لهم المجال بذلك للعبث واللعب والكلام فيما بينهم.

- عليه أن يعزز روح النظام والانضباط عند تلاميذه بالثناء والإطراء وبكل وسائل التعزيز المتاحة وأن يثير روح المنافسة الشريفة بين تلاميذه في هذا المجال.
- عليه أن يتعرف في وقت مبكرا على تلاميذه غير المنضبطين، وأن يتابعهم بدقة وأن يشعرهم بذلك.
- عليه أن يتدرج في التعامل مع التلاميذ لحل المشكلة فيستخدم معهم نظرة العتاب قبل أن يوجه لهم كلمة وأن يلجأ إلى التلميح قبل التصريح.
- عليه أن يتحلى بالحزم مع الاتزان وأن يبتعد عن الانفعال والصراحة.
- عليه أن يشعر كل التلاميذ بأنهم موضع اهتمامه وأن يمد لهم جسور المودة والحب وأن يستغل في سبيل تحقيق هذا الهدف الأوقات التي يلتقي بها مع التلاميذ قبل بداية الحصص الدراسية.
- عليه أن يلتقي على انفراد مع التلاميذ المشاغبين كل على حدى وبالأوقات المناسبة لتوجيههم.
- عليه أن يخصص الدقيقة الأخيرة من حصته لتجهيز للحصة اللاحقة (تشويقهم لفكرة الدرس الموالي) وأن يعودهم على ذلك.
- عليه تنمية الاحترام المتبادل بينه وبين التلاميذ **(إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرءوف محمد، 2014، ص ص214-2015)**.

وعليه يمكن القول أن هناك عدة طرق يتبعها الأستاذ في خلق جو صفي منظم يمكن من خلاله التعامل مع تلاميذه بانتظام وانضباط وتبادل الاحترام والمودة.

خلاصة الفصل:

تشكل الغرفة الفصل أو الصف بيئة اجتماعية مصغرة تتفرغ فيها أنماط العلاقات وتتشابك معا كما تتباين فيها الأهداف والاهتمامات والميول والاتجاهات، ومثل هذه البيئة تم تشكيلها على النحو الذي عليه من أجل تحقيق أهداف محددة تتمثل في إحداث تغييرات نوعية وكمية في سلوك المتعلمين من خلال إجراء عملية التعلم والتعليم، ولكي تتحقق البيئة الصفية الأهداف المرجوة يجب توفير المناخ الصفي الملائم الذي يسوده جو قائم على علاقات تفاعلية ودية وايجابية بين المعلم والتلاميذ من جهة وبين التلاميذ أنفسهم من جهة أخرى فهذا مطلبا أساسيا لإنجاز أي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته.

الفصل الثاني:

أستاذ التربية البدنية والرياضية

أولا: أستاذ التعليم الابتدائي

1- تعريف الأستاذ

2- حقوق وواجبات الأستاذ نحو التلميذ

3- الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ

4- المهارات الواجب توفرها في الأستاذ

5- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية

ثانيا: حصة التربية البدنية والرياضية

1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية

2- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية

3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

4- أنواع وفوائد حصة التربية البدنية والرياضية

5- خطة التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

مما لاشك فيه أن نجاح العملية التربوية ترتبط بعدة عناصر مهمة ومترابطة فيها بينها وهذا ما يمكن ملاحظته من خلال دراستنا لهذا الموضوع، فالمدرسة والأستاذ لهما علاقة التكاملية فيما بينهم والتي تشكل أساسا لكل عمل تربوي ناجح لكل موادها المدروسة، ومن ضمنها مادة التربية البدنية والرياضية من أهم المواد التي تساهم في تكوين الفرد وتنمية قواه البدنية والنفسية والحركية وإن تدريس التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في تكوين وتنمية الناشئ بما يتفق مع قيم المجتمع الحديث كما تساهم في تحسين القدرات والمهارات الحركية لدى الأفراد. لذا كان لزاما علينا ربط العملية التربوية بمادة التربية البدنية الرياضية وبأهم العناصر المشاركة والمحيطة بها محاولين ترتيبها ترتيبا بناءا لتوضيح الحجم العام والثقل الحقيقي الذي نسعى لإبرازه ونرمي للوصول والبلوغ إليه من خلال الذكر والتذكير بالمفاهيم والأهداف والمهام الأساسية للتربية البدنية والرياضية.

أولا: أستاذ التعليم الابتدائي:

1- تعريف الأستاذ:

نظرا للدور المنوط به في الحقل التربوي تتعدد التعاريف المحددة لوصف الأستاذ، فقد يطلق عليه المربي أحيانا وأحيانا أخرى المعلم وأحيانا المدرس، فتعدد المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا للمهام المختلفة الملقاة على عاتقه والتي نوضحها من خلال التعاريف التالية:

- **لغة:** من علم له علامة وجعل له أمارة يعرفها، وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء عرفه وتيقنه وعلم الأمر أتقنه، وعلمه الصنعة جعله يعلمها **(المنجد في اللغة والأعلام، 2003، ص583).**

ومنه المعلم يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما ويتقنها.

- **اصطلاحيا:** هو عضو من أجهزة منفذة لرسالة التعليم في المجتمع، وهو العامل الأول والأساسي والقائم على نقل معلومات والمعارف العلمية والخلقية إلى أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة **(إبراهيم مذكور، 1973، ص583).**

فالأستاذ هو الشخص الذي يمارس مهنة التدريس، ومن خلالها يقدم المعلومات والمعارف للتلاميذ في مختلف المواد الدراسية المقررة في المرحلة الابتدائية الممتدة من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة السادسة ابتدائي بهدف الوصول إلى تنمية المهارات واكتساب خبرات جديدة في مرحلة التعليم الابتدائي.

إن الأستاذ أو المربي وظيفته تمكين التلاميذ من الحصول على المعارف والعادات الصالحة والمثل العليا وإتقان المهارات وتعويدهم على السلوك الاجتماعي، ودوره أيضا مساعدة التلميذ على أن يوفق بين نفسه وبين البيئة المحيطة به، فالمربي الكفء هو الذي يستطيع بمهاراته وكفاءاته استغلال كل الوسائل والأدوات المنتهجة في خدمة عملية التعليم وتطويرها **(بدور المطوع وسمير بدير، 2006، ص266).**

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عائقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس وخارجه بحيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع **(عز الدين رامي، 2015، ص113).**

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية، فهو يخطط وينظم ويرشد التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي وهذا من خلال مشاركة الأستاذ للتلاميذ في أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل وزرع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات إيجابية **(عز الدين رامي، 2015، ص ص113-114)**.

2- حقوق وواجبات الأستاذ نحو التلميذ:

2-1- حق المعلم على تلميذه:

يجب أن تكون هناك علاقة متوازنة ما بين الأستاذ والتلميذ كي يكون المعلّم دائماً محل تقدير واحترام في نظر طلابه. ومن حقوق المعلّم على طلابه ما يلي:

- الاحترام والتقدير والتوقير من قِبَل جميع الطلبة دون استثناء.
- التواضع وطاعة المعلّم وعدم رفع الصوت في وجوده، أو التحدث إليه بطريقة غير لائقة.
- الإصغاء التام للمعلّم أثناء شرح الدرس، وعدم الثرثرة أو الانشغال عنه.
- إتمام المهام والواجبات المنزلية التي يطلبها المعلّم من الطالب دون تأخير أو تأجيل.
- اقتداء الطالب بمعلّمه وسلوكه القويم داخل وخارج المدرسة **(حق المعلم على الطالب، https://ksaprivateteachers.com)**.

2-2- واجبات الأستاذ نحو التلميذ:

من واجبات الأستاذ الجيد خلق ظروف مواتية وطرق البناءة تعود بالأثر الجيد على نمو التلميذ عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا وأبرزها:

* يجب أن يتعلم المعلم أسماء تلاميذه بأسرع ما يمكن لأن معرفتهم وحفظ أسمائهم يساعدانه على بناء علاقات طيبة معهم.
* يجب أن يبدأ المعلم لفت انتباههم بتحفيزيهم لتعليمهم بحيث يكون التلاميذ مستعدين وراغبين في الانتباه.

* على المعلم أن يكثر من المدح خير من العقاب وذلك لأن المدح خير من التأنيب.
* على المعلم أن يبقى التلاميذ مشغولين دائما حتى لا يخرجوا على نطاق الدرس **(أمين أنور الخولي، 1996. ص145)**.
* غرس القيم والاتجاهات السليمة من خلال التعليم.
* القدوة الحسنة لتلاميذه في تصرفاته وسلوكه وانتمائه وإخلاصه.
* توجيه التلاميذ وإرشادهم وتقديم النصح لهم باستمرار.
* تشجيع التلاميذ ومكافأتهم.
* مراعاة الفروق الفردية والوعي بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية المختلفة.
* المساواة في التعامل مع التلاميذ.
* تعريف التلاميذ بأهمية وفائدة ما يدرّس لهم وأهمية ذلك في حياتهم **(واجبات الأستاذ وصفاته، http://cnapestebatna.com/prof.html)**.

3- الخصائص الواجب توفرها في الأستاذ:

3-1- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع الأستاذ القيام بوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية:

- أن يكون سليم الصحة عقليا وجسميا خاليا من الأمراض، فالأستاذ المريض لا يستطيع القيام بوظيفته على أكمل وجه.
- أن يكون خاليا من العيوب والعاهات (كالصمم، التأتأة...) لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله مقصرا في أداء واجبه، وتجعله عرضة لسخرية التلاميذ ونقدهم.
- أن يكون حسن الملبس نظيفا ومنظما، فالمعلم نموذج لتلاميذه، وإهماله لنفسه يجعله موضع سخرية وعدم احترامه له **(عبد الله الرشدان، 1998، ص196)**.

ويقول محمد زيدان حمدان إن تمتع المعلم بحالة صحية سليمة وبخصائص جسمية متكاملة وسلامة حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف وعلى إنجاز مسؤولياته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف أو تشويه **(محمد زيدان حمدان، 1986، ص126)**.

3-2- الخصائص النفسية:

إن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو عدم اتزانه... تؤثر على حالة التلاميذ وتنعكس عليهم. وأثبتت البحوث والدراسات الحديثة بأن هناك علاقة ارتباطيه بين قلق المعلم واضطرابه النفسي وبين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ بانخفاض قدرتهم على الابتكار والإبداع.

كما أن إدراك المدرس للأهمية الاجتماعية والإنسانية لعمله تعتبر مصدرا للرضا والطمأنينة والراحة النفيسة له وكذلك العكس، وكذلك المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذه قصد مساعدته والأخذ بيدهم. أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان كإصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبات، فهذا كله دليل على عدم قدرة الأستاذ على التحكم في صفه، ومن ثم فإن محافظة الأستاذ على اتزانـه ومشاعره في أدائه وقراراتـه في المواقف الغامضة أو الجيـدة تساعـده على التحكم في زمام الأمور ويجعل مهمة قيامه بمسؤولياته هدفا مثمرا وساميا **(صالح عبد العزيز، 1993، ص162).**

3-3- الخصائص العقلية والعلمية:

إن المعلم الجيد هو الذي يكون ملما بمادته من كل الجوانب وتكون له ثقافة عامة واسعة ومستوى خاص في التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن وصوله بدون ذكاء حتى يستطيع أن يجيب على استفسارات التلاميذ، فتعلم المعلم يجب أن يستمر طول حياته المهنية. لأن العلوم والمعارف في تقدم مستمر وتغير دائم فلابد للمعلم الجيد متابعة التقدم العلمي ومساراته، فالمعلم الذي يتحسس للمعرفة ومتابعة التقدم العلمي معلم يترك في نفوس تلاميذه أطيب الأثر.

لكن الإلمام بالمادة وحده لا يكفي بل يجب أن يكون ملما بقواعد وطرق التدريس المناسبة للتلميذ والمادة، حتى يتمكن من توصيل المعلومات للذهن، ويستوعبها التلميذ جيدا، على المعلم كذلك الإلمام بقواعد التدريس المناسبة للمادة، فليست معرفة المعلم بالمادة ولا بنفسية التلميذ كافية لنجاحه في مهمته، لكن لا بد أن يعرف طريقة التطبيق، ولهذه المعرفة أصول وقواعد تدريس في معاهد المعلمين **(المفاهيم العامة للتربية العملية، 2018، https://staffsites.sohag-univ.edu.eg › uploads).**

3-4- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يؤثر تأثيرا ايجابيا في تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملاته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ وهي:

- العطف واللين مع التلاميذ فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفروا منه ويفقد لجوءهم إليه وبالتالي التأثير على الدروس وعلى الأهداف التي يعمل من أجلها.
- الصبر وطول البال والتحمل، فمعاملاته للتلاميذ تحتاج إلى السياسة والمعالجة ولا يجدي معرفة سيكولـوجياتهم، إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملاتـه، فالقلـق دليل على الإخـفاق في المعامـلة.
- الأمل والثقة في النفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل في مهنته وان يكون بعيد التصوارت وواسع الأفاق في تخيله للتلاميذ **(صالح عبد العزيز، 1993، ص163)**.
- الحزم والصلابة، فلا يكون ضيق الخلق، قليل التصرف سريع الغصب فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.
- يجب أن يكون مبدعا في عمله لدرجة أنه يستطيع إدخال الفن في درسه.
- يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه وزملائه والأشخاص الآخرين الذين من حوله من أستاذة وعمال.
- أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه، غير متكلف في جميع الجوانب، حتى لا تكشف سلوكاته الحقيقية ويعرف الجميع تكلفه.

4- المهارات الواجب توفرها في الأستاذ:

إن التوجهات الحالية لمهنة التعليم تستوجب على الأستاذ أن يطور ويحسن في المهارات التي يتمتع بها. ومن بينها:

1. **مهارة التهيئة الذهنية:** وهي تهيئة أذهان التلاميذ لتقبل الدرس بإثارة الدرس والتشويق، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه التلميذ نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.
2. **مهارة تنويع المثيرات:** هو عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس والتنويع بالمثيرات مهارة هامة في إيصال المعلومة، فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هي بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب، مع الحفاظ على اهتمام الطلاب بموضوع التعلم، ويتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات التالية:

- **الإيماءات:** ويقصد بها إيماءات الرأس وحركة اليدين وتغييرات الجسم بالموافقة أو العكس والتحرك في غرفة الصف واستخدام تعبيرات لفظية متنوعة.
- **الصمت:** ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين تنويع الحواس.

3. **مهارة استخدام وسائل تعليمية:** عند عرض الوسيلة التعليمية أمام التلاميذ يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى التلاميذ وكيفية استخدامها، ويجب على المعلم أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجيا أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند التلميذ لأن من خلاله يبقى أثر التعلم **(مهارة التعليم، https://kenanaonline.com/users/Education-Learning/posts/444177).**
4. **مهارة إثارة الدافعية للتعلم:** يقصد بها رغبة التلاميذ في التعلم وتحفيزهم عليه، ومن فوائدها:

- تجعل التلاميذ يقبلون على التعلم.
- تقلل من مشاعر مللهم وإحباطهم.
- تزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلم وعلى المعلم أن يستخدم إستراتيجيات لإثارة دافعية الطلاب للتعلم والممثلة في:
  - التنويع في إستراتيجيات التدريس.
  - ربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ.
  - إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع التعزيز إجابات الطلاب.
  - ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهبية والنفسية والاجتماعية للمتعلم.
  - التنويع من استخدام المثيرات.
  - مشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي.الفصل الثاني التعليم الابتدائي
  - استغلال الحاجات الأساسية عند المتعلم ومساعدته على تحقيق ذاته.
  - تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.
  - إعداد الدروس وتحضيرها وتخطيط بشكل مناسب.

5. **مهارة وضوح الشرح والتفسير:** وهي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن من شرحه للتلاميذ بيسر وسهولة، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة مناسبة لقدرات التلاميذ العقلية.
6. **مهارات التعزيز:** التعزيز هو وصف مكافأة تعطي لفرد استجابة لمتطلبات معينة، أو هو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها، أو هو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية، والتعزيز أنواع تختلف باختلاف الأشخاص، والمعلم يعتمد على الله عز وجل ثم على خبرته في معرفة طلابه وصلاحية طرائق التعزيز التي استخدمها معهم **(التدريس الفعال، https://www.uobabylon.edu.iq › eprints › pubdo).**

كل هذا يجعل المعلم يتقن استخدام مهاراته تعليمية من أجل التفوق في مهامه كمعلم ناجح وهذا ما يزيد من دافعيته بالإضافة إلى وضوح الشرح والتفسير.

5- الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن المسؤولية الكبيرة الواقعة على عاتق الأستاذ هي تنفيذ المنهاج المطلوب ونجاح العملية التعليمية التربوية وهذا لتحقيق للأهداف المنشودة، وحتى يتم ذلك الدور الفعال لابد أن يتصف بصفات متعددة ومتنوعة نلخصها فيما يلي:

5-1- الصفات الشخصية:

إن للمدرس بصفة عامة له مزايا عديدة ورسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب والأطفال ومساعدتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة وتبني أسلوب صحي للحياة. وعلى العموم مطلوب من مدرسو التربية البدنية والرياضية أن يكونوا يتمتعون بروح القيادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها، فالقائد يتصف بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية والحسم، كما أن نجاحهم يقاس من خلال مدى فعالية برامجهم في تعليم الأشكال الحركة المختلفة والمتنوعة للمشاركين فيها، وبما أنهم يؤمنون بأدوارهم القيادية فإنهم يتحملون مسؤولية نتائج البرامج التي يقودوها **(أمين أنور الخولي، 1996. ص147)**.

ويجب على مدارس التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه وهذه الصفات هي:

- إتباع التعليمات.
- الاتزان الانفعالي.
- الأداء واللياقة في التمارين.
- الذكاء الاجتماعي.
- تعدد الخبرات.
- المظهر السليم.
- القدرة على الابتكار والإبداع.
- القدرة على الحكم الموضوعي.
- القدرة على الاندماج في الجماعة.
- الأدب الخلقي الصادق والسليم.

- الصلة الطيبة بالتلاميذ.
- القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية.
- الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في التعلم.
- إدارة الفصل بطريقة فعالة.
- يرشد التلاميذ ويوجههم بحكمة **(أمين أنور الخولي، 1996. ص148)**.

5-2- الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

إذا ما أردنا أن نصل إلى مدرس ذي كفاءة مهنية عالية لابد أن نراعي توفر الصفات المهنية التالية:

- الإعداد الجيد للدرس.
- اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.
- القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض.
- القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية وسليمة.
- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية.
- القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم **(عبد القادر مخطاري، 2021، ص125)**.

ثانيا: حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع، ومن ثم فأهداف التربية البدنية ما هي إلا أهداف منبثقة من الأهداف العامة للتربية وهي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة، وهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة، الأمر الذي يتطلب منا أن تكون التربية البدنية موضوع اهتمام في جميع جوانبها حتى إنها أصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبح تطويرها والاهتمام بها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه **(بدور المطوع وسهير بدير، 2006، ص16)**.

1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن عبارة التربية البدنية (Education physique) هي فرنسية الأصل، كان يقصد بها آنذاك البحث المشترك بين المدرسة والأولياء عن معايير تخص صحة جسم التلميذ، وذلك يعني أن الغاية من هذه الممارسة هي البعث بالتلميذ للاستفادة من جسمه عن طريق دفعه إلى تحرير كل طاقاته الجسمية من خلال نشاطات وألعاب بدنية وذلك بهدف تحسين المردودين الكمي والكيفي للفعل الإنساني **(سليمان عزوني، 2016، ص176)**.

وحصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمناج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر **(السيد حسن شلتوت وحسن معوض، 1981، ص102)**.

كما عرف الأستاذ عباس أحمد صالح حصة التربية البدنية والرياضية على أنها أحد أوجه الممارسات للتربية البدنية والرياضية على مستوى المدارس وذلك لتحقيق أهدافها، فهي تضمن للتلاميذ النمو الشامل والمتزن، وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية وتعطي لهم الفرصة للاشتراك في أوجه النشاطات التنافسية، داخل المدرسة وخارجها **(الطيب قيدوام، 2014، ص34)**.

ويضيف الأستاذ محمود عوض بسيوني أن حصة التربية البدنية والرياضية هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والرياضيات، العربية... الخ، ولكنها تختلف عنها بكونها تمد التلميذ بالمهارات والخبرات والمعارف والمعلومات وتغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات العلمية الخاصة بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية والتمرينات والألعاب الجماعية والفردية ويتم ذلك تحت الإشراف التربوي لمربين أعدوا لهذا الغرض **(الطيب قيدوام، 2014، ص34).**

وعليه يمكن أن نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات وألعاب بسيطة.

2- أهمية حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال ما وضحه بعض العلماء نجد من بينهم محمد عوض البسيوني والذي يقول: " تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكن تختلف عن باقي المواد بأنها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمد الكثير من المعارف والمعلومات بتكوين الجسم، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض " **(محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص09).**

ويحدد أحمد خاطر أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حظا من غيرهم **(أحمد محمد خاطر، 1996، ص18).**

أما أهمية حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند كمال عبد الحميد توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري تقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم...(**كمال عبد الحميد، 1994، ص177).**

وعليه يمكن القول بأن حصة التربية البدنية والرياضية نطمح من خلال تطبيقاتها أن نكون الفرد المتكامل من جميع النواحي والقضاء على جميع النقائص عند الفرد من خلال مراحله الثلاث.

3- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية ونذكر منها:

أ. أهداف تعليمية:

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية والرياضية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق الأهداف الجزئية التالية:

- تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.
- تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري، الوثب، الرمي، التسلق والمشي.
- تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية.

والتي يتطلب لانجازها سلوكا معينا وأداء خاصا، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم والدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفا يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف **(عز الدين رامي، 2015، ص98)**.

ب. أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على المستويات وهي كالآتي:

- **التربية الاجتماعية والأخلاقية:** إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية والرياضية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلامها صيغة أكثر دلالة، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون، التضحية، إنكار الذات، الشجاعة والرغبة في تحقيق إجازات عالية حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة **(عز الدين رامي، 2015، ص98)**.
- **التربية لحب العمل:** حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الأرقام القياسية، الذي يمثل تغلبا على الذات وعلى المعوقات والعراقيل. وهذه الصفات تهيأ التلميذ إلى تحمل مصاعب الحياة في مستقبله، وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كإعداد الملعب وحمل

الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل وتقدير قيمته **(التربية البدنية والرياضية، https://www.starshams.com/2023/07/blog-post_31.html)**.

- **التربية الجمالية:** إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق. وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كأن يقول هذه الحركة جميلة، أو جميلة بنوع خاص.

وتشمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية والرياضية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي **(التربية البدنية والرياضية، https://www.starshams.com/2023/07/blog-post_31.html)**.

4- أنواع وفوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

4-1- أنواع حصص التربية البدنية والرياضية:

إن كثرة ميادين التربية البدنية والرياضية تؤدي حتما إلى تعدد واختلاف أنواع الدروس في التربية البدنية والرياضية، ويتحدد نوع الحصة تبعا للهدف الرئيسي الذي تسعى إلى تحقيقه وله عدة أنماط منها:

1. **درس الإعداد البدني:** يتميز هذا الدرس بأنه يحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات النوع المناسب الذي يتفق مع الإمكانيات البدنية للممارس.
2. **درس التدريب الرياضي:** يخصص هذا الدرس لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة مثل ألعاب القوى، الجمباز... الخ، ويحتاج إلى طرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس، وفي هذا النوع يعطى الاهتمام الأكبر لقدرة التحمل وعامل الأمن والسلامة.
3. **درس تعارف:** يتميز هذا النوع من الحصص بالخصوصية وليس له نشاط ولكنه يهدف إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة، كما يهدف إلى التعرف على استنتاجات التلاميذ في بيئة معينة واتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية.
4. **درس تدعيم وتثبيت:** يقدم هذا النوع من الدروس للتلاميذ الذين سبق وأن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها ويهدف هذا الدرس إلى تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية أخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

5. **حصص التقويم:** في هذا الدرس تجرى الاختبارات بمعرفة تقويم المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، حيث يعلم عن ذلك من قبل بالموضوع الذي سيختبر فيه، ويفضل في اختبارات الصفات الحركية أو اللياقة البدنية أو المهارية أن تقدم بعض الألعاب الترويحية بعد إجراء هذا النوع من الحصص **(الطيب قيدوام، 2014، ص37).**

4-3- فوائد حصة التربية البدنية والرياضية:

يمكن تحديد فوائد حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ.
- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، المرونة... الخ.
- التحكم في القوام في حالتيّ السكون والحركة.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية **(محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص ص111-112).**

ومما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية والرياضية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس عملية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة وأهميتها داخل المنظومة التربوية.

5- خطة التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية:

5-1- التحضير لدرس التربية البدنية والرياضية:

تدرس حصة التربية البدنية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين، وتخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا. وقد قامت وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية بتوقيع اتفاقية لتشجيع الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، هدفها تعميم ممارسة التربية البدنية بالمدارس الابتدائية من خلال إشرافها على تجهيز المدارس بالملاعب والوسائل البيداغوجية، وكذلك توظيف إطارات الشباب والرياضة المختصين كأساتذة لحصة التربية البدنية والرياضية، كما تقوم وزارة التربية بالإشراف والمتابعة البيداغوجية **(الطيب قيدوام، 2014، ص35).**

يتطلب التحضير لأي حصة تربوية أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته التعليمية مخلصا في عمله يبذل جهده في تحقيق السير الحسن لدرسه، ولكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- اشتراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية التشاورية فيها تدريب لشخصية التلميذ، فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه وأنه لم يفرض عليه، بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قويا، فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام والموضوع.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النمو والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا (التنافسي) بالانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها **(عز الدين رامي، 2015، ص104)**.

5-2- خطة حصة التربية البدنية والرياضية:

تمر حصة التربية البدنية والرياضية على خطة عمل معينة تتمثل في مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معنية لها، وتنقسم إلى:

أ. الجزء التحضيري:

يعد الجزء التحضيري المرحلة الأولى في إعداد التلاميذ تربويا، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس لدخول في الصف حسب تسلسله، الدخول إلى الملعب. والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعدادا للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئ، وعليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في المرحلة الرئيسية.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري للحصة يراعي ما يلي:

- أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدلى التلاميذ.
- أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ.
- أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات.

- أن تتضمن المكونات البدنية التالية: السرعة، التوافق، الدقة، التوازن.
- أن تؤدي باستعمال بعض الأدوات، وأن تؤدى والتلاميذ في حالة انتشار حر في الملعب، وليس على هيئة تشكيلات.
- يفضل عدم استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية **(محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص ص111-112)**.

ب. الجزء الرئيسي:

أما الجزء الرئيسي في حصة التربية البدنية والرياضية يحاول فيها الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلا تنمية القدرات العقلية وتعليم تكنيك رياضي، أو توصيل تحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية. وينقسم إلى:

- **النشاط التعليمي:** يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلميا سواء كانت لعبة فردية أو جماعية، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة بالشرح والتوضيح، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة. ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية: **(محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص144)**
  - ✓ متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها.
  - ✓ تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
  - ✓ يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.
- **النشاط التطبيقي:** ويقصد به نقل الحقائق والمفاهيم والشواهد بالاستخدام الواعي للواقع العملي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف **(عفاف عبد الكريم، 1989، ص506)**.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا والتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة. وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة. وفيه ينصح بما يلي:

- أن يكون إصلاح الأخطاء بشكل مختصر مثل ارفع رأسك، اقفز.
- أن يبدأ بالأخطاء الهامة التي تؤثر في التمرين ثم الأخطاء الأقل أهمية.
- عدم تعيين الأستاذ للتلميذ الخاطئ بالاسم أو بالإشارة حتى لا ينفر التلاميذ منه.
- عدم الإطالة والشرح في تصليح الأخطاء حيث يضيع وقت التلاميذ الغير مخطئين.
- يحاول الأستاذ بالإشارة تحديد مكان الخطأ **(الطيب قيدوام، 2014، ص41)**.

ج. الجزء الختامي:

وتهدف هذه المرحلة إلى إرجاع الجسم للهدوء أي إلى حالته الأولى قبل الممارسة، والرجوع إلى الهدوء ليسن توقفا كليا عن الحركة، وإنما التخفيض المتدرج للمجهود حتى زوال التعب نهائيا، والرجوع إلى الهدوء الذي يرمي إلى:

- رجوع دقات القلب إلى حالتها الطبيعية.
- تهدئة التنفس وإرجاعه إلى حالته العادية.
- تهدئة التلاميذ نفسيا بعد تهيج التعب.
- من خلال هذه المرحلة تنجز التمارين المعتمدة على المشي، على الغناء، وتمارين التنفس، كما يطلب من التلاميذ في هذه المرحلة الغسل، ولبس الثياب **(الطيب قيدوام، 2014، ص ص41-42)**.

أما الدراسات الحديثة فقد أخذت بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية والتي تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فكان لزاما على الأستاذ تطبيق تمارين التهدئة والاسترخاء. أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة التي تثير وتشد انتباه التلميذ **(أسامة كامل راتب، 1990، ص161)**.

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي الجزء الحيوي لها كونها تتكلم عن طريق ممارسة النشاط الحركي بل هي من أحداث أساليب التربية الحديثة، لأن وسيلتها هي الممارسة العملية فعندما يشترك الفرد في نشاط رياضي موجه على أسس علمية سليمة يستفيد صحيا وتنموا مهارته الحركية وكذا علاقاته الإنسانية بفضل هذا النشاط. ولكي يتمكن أستاذ التربية البدنية والرياضية من تطبيق برامج ومناهج التربية البدنية والرياضية والتحكم الجيد في التلاميذ وتوجيههم يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط المهنية والشخصية كي يؤدي دوره على أكمن وجه، وذلك لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها من خلال العملية التربوية.

الفصل الثالث:

تلميذ المرحلة الابتدائية

أولا: التلميذ

1- تعريف التلميذ

2- خصائص ومميزات التلميذ في المرحلة الابتدائية

3- احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية

4- واجبات التلميذ في المدرسة

5- دور التلميذ في المدرسة

ثانيا: المرحلة الابتدائية

1- تعريف التعليم الابتدائي

2- أهمية وأهداف التعليم الابتدائي

3- خصائص ومميزات التعليم الابتدائي

4- المهام المنوطة بالتعليم الابتدائي

5- غايات التعليم الابتدائي

تمهيد:

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية والمختلفة بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره مستقبلا كمواطن صالح. وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ، والمعلم هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي، وتقوم العملية التربوية من أجل التلميذ فهو المتعلم والمتكون والمتلقي، ومن خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال. ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على المرحلة الابتدائية، وتلميذ هذه المرحلة.

أولا: التلميذ:

1- تعريف التلميذ:

- **لغة:** جمع تلاميذ، وهو طالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة **(جبران مسعود، 1992، ص198)**.

والتِلميذ جمعه تلامِذة وتلاميذُ، خادم الأُستاذ من أَهل العلم أَو الفن أَو الحرفة. وهو طالب العلم، وخصّه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسيّة الأولى تلميذٌ في مدرسة ابتدائية، صبيّ يتعلَّم صنعة أو حرفة **(معجم المعاني الجامع، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)**.

- **اصطلاحا:** هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح المعلم تعليمها له، مع مراعاة قدراته واستعداداته من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه **(لبنى بن سي مسعود، 2008، ص34)**.

تلميذ المرحلة الابتدائية هو أحد الأطراف الفاعلة في العملية التربوية، أي عملية التعليم والتعلم وهو الفرد الذي تتسلمه المدرسة حين يبلغ سن السادسة من عمره، ليقضي فيه مرحلة التعليم الإلزامي من 6 إلى 16 سنة يتلقى فيها معلومات ومعارف عن طريق المعلم ليصيح بذلك رجل الغد **(سميرة منصوري، 2022، ص29)**.

يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته. فالتلميذ هو الركن الهام من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف وهو المحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية، ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يتلاءم وقدراتهم **(نعيمة سوفي، 2011، ص85)**.

وهو ثاني عنصر من عناصر العملية التعليمية بعد المعلم، حيث يلعب دور مهم في عملية التدريس حيث يقوم التلميذ بدور مهم وهو تلقي المعلومات وفهمها، ويحاول إظهار قدراته وانفعالاته وتصوراته لما تعلمه ويقدم آراءه فيوجه ما اكتسبه في المدرسة إلى المجتمع وحياته، لذلك فإن إدارة اهتمام المتعلم هي من أهم العوامل التي تدفعه إلى النشاط التربوي وتغريه بالإقبال على الدرس والمدرسة والانتفاع منها، كما أنها تسرع به إلى تحقيق الأهداف المقصودة من العملية التربوية ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يعد المتعلم لمواجهة التطورات الاجتماعية والاقتصادية الهادفة في المجتمع، ولكي يستثار

اهتمام المتعلم بما يتعلمه يجب أن تكون الفرص التعليمية والمناهج التربوية التي يقوم بها المتعلم ملائمة مع حاجاته واستعداداته **(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2006، ص198)**.

وعليه يمكن أن نستنتج أن التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكون المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل.

2- خصائص ومميزات التلميذ في المرحلة الابتدائية:

2-1- خصائص التلميذ في المرحلة الابتدائية:

يمتاز التلميذ في المرحلة الابتدائية بعّدة خصائص تجعل هذه المرحلة مهّمة في حياة التلميذ، ومن هذه الخصائص نجد:

أ. **النمو الحسي الحركي:**

- يغلب على الطفل النشاط العلمي الذي يتميز بالحيوية المستمرة والحركة الدائمة.
- تعتبر هذه الفترة مرحلة بطء في النمو الجسمي تتحسن فيها صحة الطفل وتشتّد مقاومته للأمراض.

ب. النمو العقلي:

- يزداد ميل الطفل إلى الاستطلاع والرغبة في الملاحظة والتجريب.
- يتّسع مجال الانتباه لديه.
- يدرك الموضوعات الخارجية ككل ولا يهتم كثيرا بالجزئيات.
- تزداد قدرة الطفل على التفكير المجّرد بتدرج فبعد أن كان التفكير لديه حسيا (الحواس) فإنه يصبح علميا وظيفيا ثم يتطور إلى أن يصل إلى المجرد.
- الميل نحو المحاكاة الواعية غير العمياء.
- تقوى الذاكرة وتزداد رغبة الطفل في حفظ كثير من النصوص وخاصة القطع الشعرية (الأنشودة).
- ينتقل من مرحلة الوصف إلى مرحلة إدراك العلاقات ثم تفسيرها.

ج. النمو اللغوي:

- تزداد قدرة الطفل اللّغوية كًّما وكيفًا فيتّسع قاموسه اللغوي.
- تنمو لديه القدرة على تكوين العبارات والجمل الطويلة.
- يزداد فهمه لمعاني الكلمات التي يسمعها ويستطيع أن يمّيز بسهولة بين المرادفات والأضداد.

- يميل إلى التعبير الشفهي أكثر مما يميل إلى التعبير التحريري (الكتابي).
- يستطيع التعبير عّما في نفسه بطاقة.
- تزداد قدرته على فهم ما يقرأ واستخراج الأفكار الرئيسية أو عناصر المادة المقروءة.

د. النمو الانفعالي:

- يكون أكثر قدرة على التكّيف مع الظروف الخارجية بحيث يصبح أكثر هدوء.
- يثق الطفل بنفسه تدريجيا وبهذا يصبح أكثر استقالا عن الكبار وينتاب الطفل
- الضيق بنفسه بل يحس بالكراهية أحيانا إذا زاد توجيه الكبار له عن اللازم.

هـ. النمو الاجتماعي (الأخلاقي):

- تزداد العاقات الاجتماعية بين الطفل ورفاقه أكثر من أي وقت مضى (الصداقات).
- يبلغ ميل الطفل نحو الانتماء أقصاه عند الحادية عشر، ولذلك يسهل تكوين الجماعات والفرق المتنافسة في شتى المجالات (العلمية، الألعاب الرياضية).
- يميله نحو المحاكاة ومسايرة السلوك والآداب العالمية بوعي وإدراك **(محمد الصالح حثروبي، 2012، ص ص48-53)**.

من خلال ما سبق نستخلص أن الطفل في المرحلة الابتدائية يمر بعدة تحولات نمائية تشمل عدة جوانب مختلفة سواء المتعلقة بالجانب الجسمي أو العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي فكل جانب يتميز بعدة خصائص يمر عليها الطفل في هذه المرحلة.

2-2- مميزات التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

تتميز هذه المرحلة تحولات مختلفة ومميزة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا.

وأهم مميزات تلميذ مرحلة التعليم الابتدائي هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.

- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة.
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
- وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة **(ليلى يوسف، 1962، ص ص23-24)**.

وبما أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي، ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين اكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع. وكذلك في نهاية هذه المرحلة أيضا يميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان، فيمكن الوقوف على رجل واحدة ويثب، كما يستطيع الأداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل إلى نصف ساعة.

ويؤكد الكثير من العلماء بأنها السن المناسبة والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم أنواع الأنشطة الرياضية.

3- احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية:

إن من أهم احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية هو أن ينمو الطفل روحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا ولكل مجال من هذه المجالات أهداف تربوية خاصة بها.

أ. الحاجة إلى النمو العقلي:

والهدف العام منه اكتساب المتعلم المفاهيم والمعلومات الأساسية والاتجاهات والميول والمهارات العقليـة التي تتفق ومرحلـة نضجه وتسهـم في تكوين شخصيته وتساعـده على التكيف الناجـح مع بيئته.

ب. الحاجة إلى النمو النفسي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق الشخصي والاجتماعي.

ج. الحاجة إلى النمو الاجتماعي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم قدرا من المعلومات والمفاهيم والميول والاتجاهات ومهارات التعلم الاجتماعي التي تساعده على النضج الاجتماعي الملائم والمشاركة الفعالة في مجتمعه **(عارف مطر المقيد، 2009، ص43).**

4- واجبات التلميذ في المدرسة:

- يجب على التلميذ احترام نظام المؤسسة التعليمية الداخلي التي يتابع دراسته بها.
- الالتزام بإلقاء تحية العلم وترديد النشيد الوطني واحترامه وفقاً للضوابط المحدودة.
- احترام الإيقاعات الزمنية للدراسة والمواظبة على حضور جميع الحصص دون التمييز.
- إحضار الكتب الخاصة بكل مادة وأيضاً الأدوات واللوازم المدرسية للمواد الدراسية المقدمة.
- واجب التلميذ في المدرسة الاجتهاد في التحصيل وإنجاز كافة الواجبات الدراسية والتمارين المنزلية لجميع المواد المدرسية.
- يجب اجتياز الامتحانات والفروض المدرسية في ظل احترام للضوابط التنظيمية وبمسؤولية وجدية ونزاهة، مع الابتعاد عن مظاهر الغش الفردي أو الجماعي أو تسهيل حدوثه والتستر عليه.
- اعتماد قواعد الحوار وتجنب الحوار والسلوك الغير لائق، أو استخدام سلوك العنف بين التلاميذ وأطر هيئة التدريس وأيضاً هيئة الإدارة التربوية وكل العاملين بالمؤسسة التعليمية.
- الابتعاد عن كل فعل من شأنه أن يتسبب في ضرر نفسي أو بدني للغير، الإدلاء بالوثائق الرسمية كمبرر مقبول في حالات التغيب عن الدراسة.
- الحرص على تجنب الكلام النابي أو المخل بالأدب أو بالحياء مع الحرص بالالتزام بالسلوك الحسن والتحلي بالآداب العامة.
- الامتناع عن حيازة الآلات الحادة أو الأسلحة البيضاء بالإضافة إلى بيع وتعاطي جميع المحظورات، بما فيه من تدخين وتناول المخدرات داخل فضاءات المؤسسة التعليمية.
- تستطيع القيام بالأنشطة الفردية والمساهمة في الأنشطة الجماعية الخاصة بالحياة المدرسية داخل القسم أو التي تم برمجتها في إطار مشروع المؤسسة **(ليلى جبريل، 2021، https://www.mlzamty.com/the-duties-of-the-student-in-school).**

5- دور التلميذ في المدرسة:

لكي يكون للتلميذ دور فعال في المدرسة يتوقع منه: **(محمد منير مرسي، 1998، ص75)**

- أن يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة التي تساعده على تطوير قدراته وتحسين مهاراته.
- أن يتعلم كيف يتعلم بنفسه وأن يحاول تقييم قدراته على الفهم، بهذا يقل اعتماده على معلمه من جهة، ويصبح قادرا على التعلم الذاتي المستقبل.
- أن يحدد أهدافا خاصة به يطمح إلى تحقيقها. فالتلميذ الذي يرغب في التعلم يسهل تعليمه.
- أن يكون مهذبا لطيفا في التعامل مع مديره ومعلميه وزملاءه.
- أن يقوم التلميذ بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.
- تدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يزيد تحصيلها.
- يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات الأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.

كما يقوم التلميذ بأدوار أساسية عامة وهي:

- التعبير عن المشاعر والأفكار.
- ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة.
- المبادرة والنشاط والحيوية في المواقف.
- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي.
- فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
- يؤدي موضوع تعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم.
- يساهم بمعايير الصف وقوانينه.
- يؤدي دورا هاما في الصف المفتوح.

وعليه يمكننا القول إن التلميذ يؤدي دورا نشطا وفعالا داخل الفصل لما يتسم به، فلابد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الايجابي معها بالتالي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي في جميع المواد المدروسة.

ثانيا: التعليم الابتدائي:

1- تعريف التعليم الابتدائي:

المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات **(محمد بن عبد الله الزامل، 2008، ص04)**.

والتعليم الابتدائي هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال عامة، ويتراوح سن القبول الذي تتم فيه هذه المرحلة التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية... **(عباسية بلحسين رحوي، 2012، ص141)**.

ويعرف التعليم الابتدائي بأنه " أول فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في التعليم التربوي داخل المدرسة، والتي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة. فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا كي تكون قد وضعت اللبنات الأساسية في تكوين الأفراد تكوينا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع " **(رابح تركي، 1990، ص25)**.

وكذلك هو ذلك التعليم النظامي الذي يتعهد الطفل من سن السادسة إلى الثانية عشر. كما هو المرحلة الأولى التي يتلقى فيها الطفل العلم بالمدرسة، وهو مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الأطفال ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها **(عبد القادر بن عبد الله وآخرون، 2018، ص22)**.

كما تم تعريف التعليم الابتدائي على أنه هو القاعدة الأساسية للمنظومة التربوية يمنح من خلالها تربية قاعدية واحدة ويضمن حدا أدنى من المعارف والخبرات والمهارات لجميع الأطفال ويهيئهم للقيام بدورهم في المجتمع وينمي فيهم روح المواطنة، ومن مبادئ هذا التعليم أنه حق لكل طفل جزائري وهو إجباري ومجاني ويضمن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع **(رفيقة حروش، 2010، ص104)**.

ويتم التعليم الابتدائي داخل المدرسة الابتدائية التي هي حسب محمد الطيب العلوي " بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروف مدرسية ملائمة وتمنحهم فرص التعليم وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن الذي يكون له أثر فعال في حياتهم، ويقيهم سر العثرات ويجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعلم وأساسيات المعرفة " **(لبنى بن سي مسعود، 2008، ص38)**.

وتعرف وزارة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على أنه: " المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدته خمس (06) سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، الكتابي، والقراءة، الرياضيات، العلوم، التربية المدنية والإسلامية... الخ، كما يّمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي بنجاح **(خديجة بن فليس، 2014، ص45)**.

وعليه يمكن القول أن التعليم الابتدائي هو مرحلة إجبارية وقاعدة أساسية للتعليم النظامي ويتم في المدارس الابتدائية، ويتلقى فيها التلاميذ بعضا من المعارف العلمية لتنمية قوامهم العقلية والمهارات الجسمية لتعويدهم على ممارسة العادات الاجتماعية للتكيف مع محيطهم الاجتماعي، وكذلك تساهم هذه المرحلة في تشكيل شخصياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم.

2- أهمية وأهداف التعليم الابتدائي:

2-1- أهمية التعليم الابتدائي:

تتمثل أهمية مرحلة التعليم الابتدائي في:

- تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم.
- يعد التعليم الابتدائي بداية التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للتلميذ.
- يعتبر التعليم الابتدائي مرحلة التعليم الإلزامي للتلميذ بل تعتبر حاليا من مسلمات المجتمع والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ومن جميع فئاته.
- يعد التعليم الابتدائي مرحلة التكوين الوطني للتلميذ وانتمائه للمجتمع وعقيدته ودينه وعاداته وتقاليده.
- يعتبر التعليم الابتدائي مرحلة التكوين العاطفي للعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها.
- يعد التعليم الابتدائي مرحلة لتكوين التلميذ على معرفة الحقوق التي له والحقوق التي عليه بل يعتبر هذا الهدف الأسمى للمدرسة الحديثة خاصة الابتدائية حيث أنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف فقط بل إن تحقق التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة للتحصيل العلمي **(محمود محمد سعدات، 2014، ص ص40-41)**.

2-2- أهداف التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إعداد الناشئين وهي المرحلة التي يتم بها تزويد الأطفال بالاتجاهات السليمة والعقيدة الصحيحة والخبرات والمهارات، ولهذه المرحلة العديد من الأهداف، ومن أهمها:

- **الفرد السليم:** هناك اهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة الأطفال والتربية البدنية.
- **الفرد الاجتماعي:** ويكون الاهتمام بهذا الجانب خاصة في السنوات الأولى من التعليم من خلال حصص التربية المدنية والدينية أو الخلقية، وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهوية الحضارية للمجتمع.
- **الفرع العارف:** إن أهم جانب في التعليم الابتدائي هو شحن الأذهان بالمعارف والمعطيات النظرية والتقنية التي يحتاجها المتعلم في دراسته وحياته اليومية والمهنية.
- **الفرد الباحث:** من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كالتحليل والتركيب واستخلاص النتائج والتصور والتنبؤ بالخطأ وإيجاد الحلول له.
- **الشخصية السليمة:** تعتبر الشخصية السليمة بمعارفها وحكمتها وانضباطها واهتمامها بالقيم الإنسانية وبالمصالح العلمية إلى جانب المصالح الشخصية مع قيم مجتمعها هي أسمى ما تهدف إليه التربية السليمة **(مديرية التكوين، 2007، ص ص167-168)**.

كما يهدف التعليم الابتدائي إلى:

- تثبيت العقيدة الإسلامية المتكاملة سواء كان ذلك في الخلق أو الجسم أو العقل أو اللغة.
- ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدءا للتربية.
- تدريب التلميذ على إقامة الصلاة وتعليمه الفضائل وآداب السلوك والتعريف بنعم الله علينا.
- اكتساب المتعلمين الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة كأداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير وتنمية مهاراتهم الحركية والحسابية... وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي وإحساسهم الفنية.
- اكتساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال وتدريبهم على توظيفها في كل المجالات.
- تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوازن والتكامل في شخصية المواطن.
- غرس حب الوطن في قلب الطفل.

- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها.
- تهذيب ذوق التلميذ وتجهيزه وتدريبه للمراحل القادمة في حياته.
- تنمية الثقافة التكنولوجية والاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا للتطور الحضاري.
- اختيار خبرات تعليم ذات الأثر الفعال في حياة المتعلم **(زينة أبو عياش، 2018، mawdoo3.com)**.

3- خصائص ومميزات التعليم الابتدائي:

3-1- خصائص التعليم الابتدائي:

يتميز التعليم الابتدائي بجملة من الخصائص نذكر منها مايلي:

* تعليم موحد إذ يضمن لمجموع الأطفال تربية موحدة، فهو يضمن للجميع تربية قاعدية كافية ومتكاملة، تساعد على النمو الشامل لشخصيات الأطفال من جوانبها المعرفية والنفسية والحركية.
* بفضل طابعه الموحد ودوامه المتصل دون عائق أو طرد يحقق ديمقراطية يجعله واقعا ملموسا.
* التعليم الابتدائي مرحلة منتهية، قصيرة نسبيا.
* التعليم الابتدائي مرحلة تمهيدية تهيئ التلميذ للمرحلة التعليمية الموالية.
* التعليم الابتدائي تعليم إلزامي أي الالتحاق به حق أساسي لجميع الأطفال وهو في الوقت ذاته واجب التطبيق على أولياء التلاميذ **(لبنى بن سي مسعود، 2008، ص39)**.

3-2- مميزات التعليم الابتدائي:

يتميز التعليم الابتدائي بما يلي:

- اتساع الآفاق العقلية والمعرفية للتلميذ وذلك من خلال تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والحساب.
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب الرياضية والألوان للنشاطات العادية.
- زيادة وضوح شخصية التلميذ من خلال بعده عن الأسرة، واكتسابه اتجاه سليم نحو الذات.
- اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة، وتأكيد دور عملية التنشئة الاجتماعية.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين.
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه وهو ممتلئ بالنشاط ولكنه يتعب بسرعة.

- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو الإمكانيات الجسمية والعضلية الدقيقة **(رأفت محمد بشتاق، 2010، ص85)**.

4- المهام المنوطة بالتعليم الابتدائي:

من أهم الوظائف والمهام المنوطة بالتعليم الابتدائي مايلي:

- إكساب المتعلمين أدوات التعلم ووسائل الاتصال وتدريبهم على توظيفها، والاستفادة منها في مختلف المجالات.
- تزويدهم بالقدر الضروري من المعارف والمهارات والمواقف السلوكية التي تجعل منهم مواطنين متوافقين مع أنفسهم ومع ظروف مجتمعهم.
- تربيتهم على حب العمل وتقدير العاملين.
- إكسابهم القدرة على استخدام مبادئ التفكير العلمي والاستدلال المنطقي.
- إكسابهم الكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على استخدام اللغة أداة اتصال وتفاعل ووسيلة تعلم وتفكير.
- تمكينهم من تعلم لغة أجنبية أو لغتين بحيث يصبحون قادرين على الاستفادة من تجارب الغير، والإطلاع على الاكتشافات الحضارية والعلمية والإبداع الثقافي.
- الحرص على إحداث التكامل بين المادة العلمية وتطبيقاتها العملية، وجعل ذلك سبيلا لفهم ظواهر المحيط والتكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة.
- الحرص على تنمية الحس الوطني والديني والإيمان بالقيم التي يؤمن بها المجتمع.
- تهذيب الأذواق والأحاسيس وتنمية المواهب وإيقاظ الاهتمام بالنشاط الثقافي.
- جعل العمليات التعليمية تستجيب لحاجيات المتعلم وتجيب عن تساؤلاته وتسعى إلى إحداث تغير نوعي في تفكيره وسلوكه مما يهيئه للتفاعل مع المواقف المستحدثة.
- جعل المدرسة ومناهجها متفتحة على المحيط ومؤثرة فيه ومتأثرة بخير ما فيه **(عبد القادر فضيل، 2009، ص143)**.

5- غايات التعليم الابتدائي:

يسعى التعليم الابتدائي إلى تحقيق:

- تأكيد ديمقراطية التعليم وتعميق مدلولها، والسير في ظلالها من أجل تكوين المجتمع المتعلم الذي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقه من خلال توفير الفرص الملائمة لكل فئة لتمكين الجميع من الاستفادة من الحق المشروع في التعلم.
- المساهمة في تنمية البلاد اجتماعيا واقتصاديا بتوفير القاعدة التي تنبثق منها الأطر المتوسطة والمهيأة للعمل والتي تحتاج إليها قطاعات النشاط الوطني.
- بناء الشخصية الوطنية المتكاملة والمتوازنة وخلق أنماط جديدة من السلوك تتماشى مع النظام الاجتماعي والسياسي المتغير.
- جعل المدرسة تواكب المسيرة المجتمعية وتقوم بالدور المسند إليها.
- تحقيق المدرسة الموحدة التي تشكل المضامين التعليمية التي تقدمها جذعا مشتركا واحدا للجميع، والذي يؤدي بعد ذلك إلى نوع من التجانس في تكوين الشباب ويقضي على التفاوت في الحظوظ.
- تأصيل العمل اليدوي وجعله قيمة من القيم الحضارية التي يجب غرسها وتنميتها في نفوس الشباب، وإكسابهم الأساس العلمي الذي يقوم عليه والقدرة على ممارسته.
- ترسيخ القيم العربية الإسلامية في نفوس المتعلمين، واتخاذها مبدأ تقوم عليه تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا.
- تنمية الثقافة التكنولوجية وتنمية الاهتمام بها باعتبارها بعدا من أبعاد التربية العلمية المعاصرة وأساسا من أسس التطور الحضاري.
- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن محققا لذاتية المجتمع وسبيلا إلى تحقيق مطامحه وأداة لدعم الوحدة الوطنية.
- تكوين الإنسان الجزائري المؤمن بربه والمعتز بانتمائه الروحي والحضاري، والمتفاعل مع قيم مجتمعه، والمواكب لعصره، والواثق من قدرته على التغير، وفي الأخير إن التعليم الأساسي كما بينا يسعى إلى تغيير النظرة إلى التعليم، وإلى المعرفة وإلى طرائق اكتسابها، وإلى جعل المهارات اليدوية والأعمال المنتجة والاتجاهات السلوكية جزءا أساسيا من النشاط المدرسي، وجانبا مكملا للتكوين المعرفي النظري؛ كما يسعى إلى ربط المدرسة بمحيطها وبعصرها والمواطن بمجتمعه وإعداده وفق متطلبات هذا المجتمع **(عبد القادر فضيل، 2009، ص145)**.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل بأن مرحلة التعليم الابتدائي أهم مرحلة يمر بها التلاميذ في مشواره الدراسي فهي القاعدة الأساسية في بناءه التعليمي، ولهذا تولي الدولة أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية الموالية في تكوين التلاميذ، ونظرا لأهميتها البالغة في تحديد المستقبل التعليمي والمهني للمتعلم لابد من إعطاء الأولوية لهذه المرحلة، لكونها مرحلة حاسمة في حياة التلميذ وذلك بتوفير كل الوسائل التعليمية الضرورية والمعلمين الكفوئين في مهنة التعليم من أجل تحقيق مستوى عالي من الكفاءة المهنية والتعليمية في المستقبل. فأصبحت العناصر المكونة لها والمتمثلة في المعلم والمدرسة والمحتوى الدراسي تتفاعل فيما بينها من أجل إرشاد التلميذ للأفضل ليصبح عنصر فعال في الحصة الدراسية وتقوية قدرته ومهارة أثناء الدرس.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2- متغيرات البحث

3- المنهج المتبع

4- مجتمع البحث وعينته

5- أدوات جمع المعلومات والبيانات

6- مجالات البحث

7- اختبار صدق وثبات الاستبيان

تمهيد:

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث العلمي وذلك من خلال دراسة أشياء جديدة وهامة، وطبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في دراسة موضوع بحثنا، ونحتاج لذلك الكثير من الدقة والوضوح أثناء الإعداد للخطوات الإجرائية أثناء الدراسة ميدانية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، وبالتالي الوقوف على أهم الخطوات التي تجعلنا نختار المنهج الملائم لمشكلة البحث وطرق اختيار عينة البحث مع ضبط الوسائل والأدوات المتصلة بطبيعة تجربة البحث قصد الوصول إلى الأهداف المرجوة من جهة وحتى يمكن الاستفادة من النتائج المحققة من جهة أخرى والإشكالية التي نطرحها في بحثنا مستمدة من الواقع الذي تعاني منه العملية التدريسية وخاصة إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث، وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على بعض المدارسة الابتدائية بولاية الوادي. وهذا بغرض ملاحظة بعض ما يخدم موضوع البحث وكذا مختلف العوامل المحتملة التي قد تعرقل التطبيق الجيد لأدوات الدراسة أو السير الحسن للبحث، وذلك ما مكننا من الاطلاع على عمل بعض الأساتذة وكانت لنا لقاءات مع بعضهم وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص كيفية إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وتم عرضنا أداة الدراسة (الاستبيان) على الأستاذ المشرف لغرض التأكد من أن الاستبيان يحقق هدف الدراسة ويخدم فرضيات البحث، وبعد مراجعة الأسئلة وتصحيح وتغيير البعض منها حسب ملاحظات الأستاذ.

2- متغيرات البحث:

أ. المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به، ويعتبر المتغير المستقل السبب في تواجد ظاهرة معينة.

وفي دراستنا هذه المتغير المستقل هو أستاذ التربية البدينة والرياضية في التعليم الابتدائي.

ب. المتغير التابع:

هو الذي يتوقف على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث يحدث تعديلات على المتغير المستقل، تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع **(عمار بخوش، 1989، ص ص89-90).**

وفي دراستنا هذه المتغير التابع هو إدارة الفصل.

3- المنهج المتبع:

نظرًا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا على **المنهج الوصفي** لإجراء بحثنا الميداني والذي يعد من أحسن طرق البحث التي تتم بالموضوعية. والمنهج الوصفي عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه " حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها في المنهج الوصفي هو القيام بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا " **(عمار بخوش وآخرون، 2001، ص129).**

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل والتسيير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة معينة، وذلك عن طريق التعبير الكمي عليها لإعطائها وصفا رقميا يقدر حجم الظاهرة، ويتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بها وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها لأغراض معينة.

4- مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث:

يعبر المجتمع عن جميع المفردات التي تدخل في الدراسة ولها خاصية أو عدة خصائص مشتركة فيما بينها تميزها عن غيرها. ومجتمع دراستنا لا يمثل شمول كافة وحدات الدراسة التي نحن بصدد دراستها، ويتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين على مستوى ولاية الوادي والبالغ عددهم (246) أستاذ (المجتمع الأصلي) للموسم الدراسي 2023-2024.

ب. عينة البحث:

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع فقمنا باختيار عينة نسبية مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، حيث تم تحديد مجتمع بحثنا من أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين على مستوى ولاية الوادي، وكانت العينة المقصودة تشمل 46 أستاذ بنسبة 18.69% من المجتمع الأصلي.

والعينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. فالعينة إذا هي " جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك " **(رشيد زرواتي، 2007، ص334)**.

وتعرف كذلك بأنها: " هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الأصلي " **(بشير صلاح الرشيدي، 2000، ص20)**.

" هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي أو تكافئ الفرص لاختيار جميع مفردات مجتمع البحث، أي لا يتم التحيز لأي مفردة على حساب أخرى وهذا يعني إتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة، والأمر يقتضي منا لتحقيق مبدأ العشوائية القيام بوضع وحدات المجتمع في إطار" **(إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، 2001، ص21)**.

ولهذا ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة. وفي بحثنا هذا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مستوى **المدارس الابتدائية بولاية الوادي**.

5- أدوات جمع المعلومات والبيانات:

لقد اعتمدنا في انجاز هذا البحث بغية تحقيق أهدافه المنشودة على مجموعة من الأدوات وهي:

أ. المقابلات الشخصية:

لقد قمنا بمقابلة بعض الأساتذة بغية التقصي عن قرب على موضوع البحث وشرح بعض المفردات، وصياغة بعض الأسئلة بشكل يسهل فهمه حيث كان لهذه المقابلة دور في توضيح الرؤية عند وضع أسئلة الاستمارة ودراسة الموضوع.

ب. الاستبيان:

هو وسيلة لجمع المعلومات ويستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة، مفتوحة، نصف مفتوحة أو اختيارية. ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

وقد تضمن الاستبيان الخاصة بنا على 27 سؤالا، وكانت الأسئلة مغلقة مقيدة بـ (دائما، أحيانا، أبدا)، ولقد تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور موجة إلى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهي:

- **المحور الأول:** الحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارة الفصل ويشمل الفرضية الأولى واحتوى على 10 أسئلة مغلقة من 1 إلى 10.
- **المحور الثاني:** الشعور بالفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية) ويشمل الفرضية الثانية واحتوى على 10 أسئلة مغلقة من 11 إلى 20.
- **المحور الثالث:** الدافعية المهنية للأستاذ ويشمل الفرضية الثالثة واحتوى على 07 أسئلة مغلقة من 21 إلى 27.

وذلك من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة.

6- مجالات البحث:

تتمثل مجالات البحث في المجال البشري والمكاني والزماني.

أ. المجال البشري:

اشتمل المجال البشري في هذا البحث على مجموعة من أستاذ التعليم الابتدائي للتربية البدنية والرياضية ووزع الاستبيان على (46) وتم استرجاع (46) استمارة أي بنسبة (18.69%) من مجتمع الدراسة.

ب. المجال المكاني:

أنجزت الدراسة في الإقليم الجغرافي لولاية الوادي، حيث قمنا باختيار بعض المدارس الابتدائية لتمثيل عينة البحث.

ب. المجال الزمني:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2023/12/04 إلى غاية 2024/05/07؛ حيث تم خلال هذه الفترة الشروع في جمع المادة العلمية، والدراسات المشابهة التي لها علاقة بالموضوع وتنظيمها بما فيها الدراسة الاستطلاعية ابتداء من أواخر جانفي 2024 إلى غاية بداية مارس 2024. ثم شرعنا في الدراسة الأساسية وذلك من خلال تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة الممتدة من 20 أفريل 2024 إلى غاية 07 ماي 2024 حيث طبقت الأدوات بصورة جماعية على عينة الدراسة، وذلك بعد إلقاء التعليمات وشرح طريقة الإجابة على الاستبيان.

وبعدها شرعنا في جدولة النتائج وجمعها وتبويبها وتحليل نتائجها واستخلاص النتائج النهائية حتى تم وضع المذكرة في شكلها النهائي.

7- اختبار صدق وثبات الاستبيان:

أ- صدق المحكمين:

وللتأكد من صدق اختبار جودة حياة العمل المصمم، قمنا بعرضه في صورته المبدئية على مجوعة من أساتذة يدرسون في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة محمد خيضر- بسكرة، وذلك لإبداء ملاحظاتهم ووجهة نظرهم في الأداة من حيث:

- مدى قياس البعد للمتغير.
- مدى قياس الفقرات للبعد.
- عدد الفقرات في كل بعد.
- ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات.
- طلب البديل في حالة عدم الموفقة.

وبعد استرجاع استمارات التحكيم قمنا بتصحيح بعض الفقرات وكذلك تم إضافة مجموعة من البنود لبعض الأبعاد وتحصلنا في الأخير على استبيان إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية- دراسة ميدانية على مستوى ولاية الوادي.

ب. الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاستبيان أيضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين المقياس ودرجات المحاور وبين فقرات المحاور بعضها البعض وكذلك بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

الجدول (01): يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليها

المحور	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارة الفصل	أجد صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية	0.886	دال عند 0.05
	في بداية السنة الدراسية، شرحت كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذي في الفصل	0.886	
	يعرف تلاميذي القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل	0.929	
	شرحت لتلاميذي عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية	0.910	
	أقضي وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذي بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم	0.913	
	كثيرا ما أتساءل عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل	0.937	
	في بعض الأحيان أطبق القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا أفعل ذلك	0.891	
	أقضي وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذي بدلا من تعليمهم.	0.938	
	أجد صعوبة كبيرة في فرض قواعدي الانضباطية والنظامية في الفصل	0.899	
	تراودني أفكار سلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل.	0.880	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V22

من خلال معاملات لارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن المحور الأول: الحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارة الفصل، يمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن علاقة الارتباط بين فقرات المحور من دالة إحصائيا حيث بلغ معامل الارتباط بين (0.880 إلى 0.938)، وهي دالة إحصائيا عند قيمة Sig (مستوى المعنوية) (0.05)، ومنه فقرات محور الحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارة الفصل صادقة ومتسقة.

الجدول (02): يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الذي تنتمي إليها

المحور	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية)	تكويني لا يسمح لي بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم	0.960	دال عند 0.05
	لا أعرف التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط	0.967	
	عند حصول مشكلة في الفصل أستعين بأحد زملائي الأساتذة	0.928	
	في بعض الأحيان لست متأكدا من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذي	0.926	
	طرقي في إدارة الفصل ليست فعالة	0.937	
	لا أثق في قدراتي المهنية	0.890	
	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة	0.863	
	أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ	0.884	
	أسترجع مكتسباتي وما تعلمته في الجامعة وأوظفها في إدارة الفصل	0.915	
	أفتقد القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذي (التحكم في المجموعة) داخل الفصل	0.959	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V22

من خلال معاملات لارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن المحور الثاني: الشعور بالفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية)، يمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن علاقة الارتباط بين فقرات المحور من دالة إحصائيا حيث بلغ معامل الارتباط بين (0.863 إلى 0.967)، وهي دالة إحصائيا عند قيمة Sig (مستوى المعنوية) (0.05)، ومنه فقرات محور الشعور بالفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية) صادقة ومتسقة.

الجدول (03): يوضح معاملات الارتباط بين الفقرات المحور الذي تنتمي إليها

المحور	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نقص الدافعية المهنية للأستاذ	غالبا ما أشعر بعدم رغبتي في الذهاب للعمل	0.909	دال عند 0.05
	أفكر في ترك مهنة التعليم بجدية	0.926	
	عملي في المدرسة لا يرضيني	0.974	
	أشعر بالتوتر والقلق عند اكتشافي لحقيقة مهنتي	0.905	
	في كثير من الأحيان أتردد كثيرا في الذهاب إلى العمل	0.926	
	أجد صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل	0.926	
	أتردد كثيرا في الاستقالة من منصبي	0.967	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V22

من خلال معاملات لارتباطات الثنائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن المحور الثالث: نقص الدافعية المهنية للأستاذ، يمتاز بالاتساق الداخلي حيث أن علاقة الارتباط بين فقرات المحور من دالة إحصائيا حيث بلغ معامل الارتباط بين (0.905 إلى 0.974)، وهي دالة إحصائيا عند قيمة Sig (مستوى المعنوية) (0.05)، ومنه فقرات محور نقص الدافعية المهنية للأستاذ صادقة ومتسقة.

ج. حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ:

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصداقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.60) كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة.

الجدول (04): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

فقرات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
27	0.989

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's Alpha) يساوي (0.989) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في المحاور وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان يتميز بالثبات.

د. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات:** التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- **النسب المئوية:** تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

س ⟵ 100%

ع ⟵ X

$$X = \frac{ع \times 100}{س}$$

X: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

- **اختبار كاي مربع:** وهو اختبار إحصائي يستخدم لتحديد إذا ما كانت الفروق بين التكرارات الملاحظة والتكرارات النظرية أو المتوقعة هي فروق بسبب العينة أم هي فروق دالة إحصائيا.

اختبار كاف تربيع (كا^2): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

- كا^2 = القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.
- ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد).
- ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة).

$$كا^2 = \frac{مجموع\ (ت_ح - ت_ن)^2}{ت_ن}$$

- درجة الحرية ن = هـ – 1 حيث " هـ " تمثل عدد الفئات.

عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية.

درجة الحرية: عدد الاحتمالات في السؤال –1.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي ارتكز عليها الباحثين من أجل المعاينة الميدانية للمشكلة وذلك عن طريق الدراسة الاستطلاعية، بالإضافة إلى ضبط متغيرات البحث والوسائل المساعدة له بهدف الوصول والكشف عن الحقيقة، واستعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي ويهدف إلى جمع البيانات ومحاولة اختبار فروض البحث للإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالحالة الراهنة بأفراد عينة البحث، ومن خلال المنهجية المتبعة نستنتج أنه لإجراء أي بحث علمي يجب أن يكون مضبوطا ومدروسا بدقة ومنهجية وإجراءات بحث علمية تتماشى مع نوعية البحث المدروس. وبهذا نكون قد أزلنا اللبس أو الغموض عن بعض العناصر التي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت بدرجة عالية لتسمح لنا بالوثوق في النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

إن قيمة البحث العلمي تكمن في مدى ملامسته للواقع باعتباره المرجع الحقيقي لقياس درجة تطابق المعارف النظرية والميدانية، ونحن لم نقف على جمع البيانات والمعلومات الميدانية من الواقع إلا لغرض الوصول إلى تحليل وتفسير هذه البيانات والمعلومات ومن ثمة ترجمة النتائج المتوصل إليها وعرضها وفقا لمتطلبات الدراسة.

وبعد جمع النتائج تم تبويبها في الجدول حسب الفرضيات المقترحة، ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج التي خلصت إليها الدراسة تماشيا مع مشكلة البحث، وفي هذه الحالة يجب مراعاة الشروط التي تمليها الروح العلمية التي تعتبر أهم ما يميز النشاط المعرفي الميداني الذي يقوم به أي باحث في العلوم الإنسانية أو الطبيعية على حد سواء.

1- عرض نتائج بيانات المحور الأول:

1-1- البيانات الشخصية:

1. حسب الجنس:

الجدول (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة (%)
ذكر	46	100
أنثى	00	00
المجموع	**46**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

الشكل (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

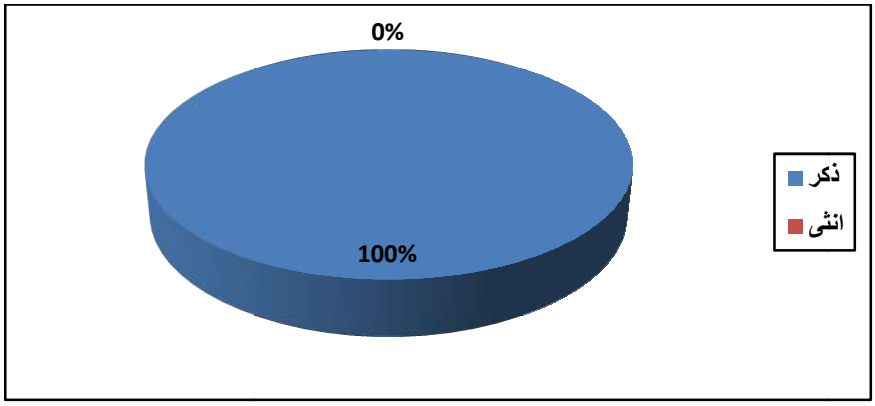

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث أن أفراد عينة الدراسة يتكونون كلهم من الذكور عددهم 46 بنسبة 100%، أما الإناث فقد كانت منعدمة.

2. حسب السن:

الجدول (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة (%)
أقل من33 سنة	11	24
من 33 إلى 36 سنة	21	46
من 37 إلى 43 سنة	14	30
المجموع	**46**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22.

الشكل (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

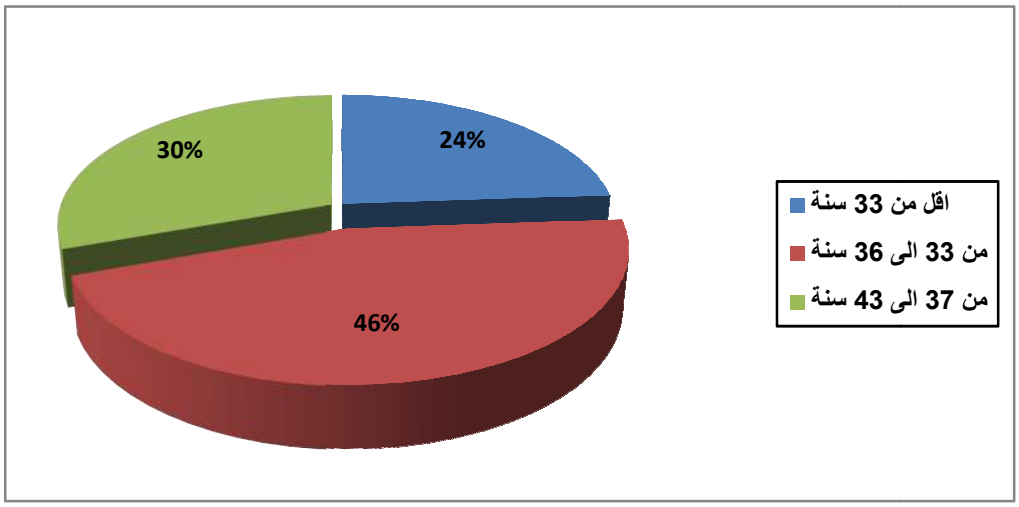

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، حيث أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن من 33 إلى 36 سنة المقدر عددهم 21 بنسبة 46% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة من 37 إلى 43 سنة كان عددهم 14 بنسبة 24%، وفي الأخير كانت الفئة أقل من 33 سنة وعددهم 11 بنسبة 24%.

3. حسب المستوى الدراسي:

الجدول (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة (%)
ليسانس	21	46
ماستر	25	54
دكتوراه	00	00
المجموع	**46**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22.

الشكل (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

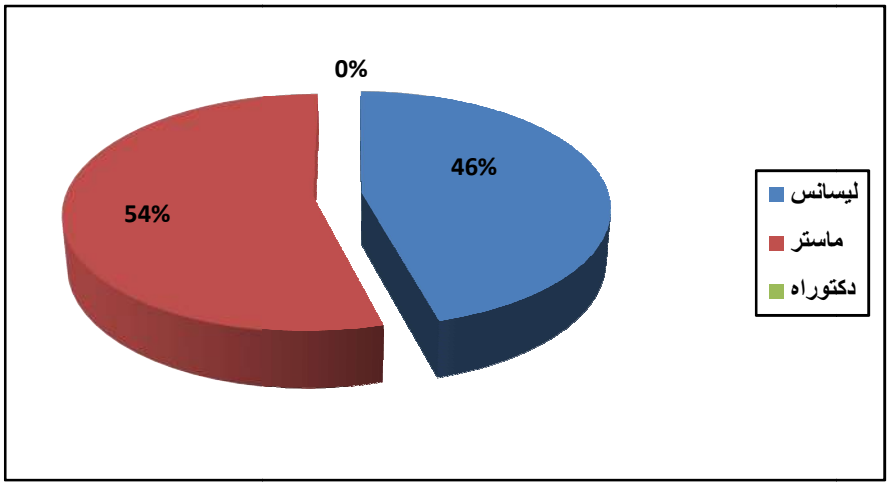

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، أن أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة ماستر المقدر عددهم 25 بنسبة 54% وهي الأعلى من بين الفئات الأخرى، تليها الفئة ليسانس وعددهم 21 بنسبة 46%، وأما فئة الدكتوراه فقد كانت منعدمة.

4. حسب الخبرة المهنية:

الجدول (08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة (%)
سنة	46	100
المجموع	**46**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22.

الشكل (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

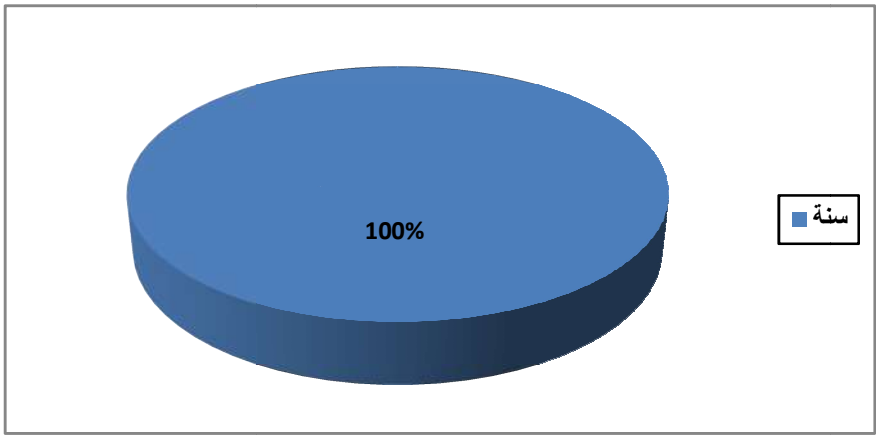

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث أن أفراد عينة الدراسة يتكونون جميعا من فئة (01) سنة وعددهم 46 بنسبة 100%.

2- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا الجزء اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

❖ **نص الفرضية الأولى:** أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الأول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسبة المئوية واختبار (كا^2) وجاءت على النحو التالي:

- **العبارة 01: أجد صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية.**

الجدول (09): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة وجود صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	0	0	23.522	0.00	2	دال عند 0.05
أحيانا	25	54				
أبدا	21	46				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين يجدون أحيانا صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية كانت بنسبة 54%، بينما 46% لا يجدون صعوبة في بدء حصة التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما تؤكده قيمة (كا^2) التي بلغت 23.522 وهي دال إحصائيا عند مستوى (0.05) ومنه يوجد صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية.

- **العبارة 02: في بداية السنة الدراسية، شرحت كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذي في الفصل**

الجدول (10): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة شرح قواعد الانضباط والنظام لتلاميذي في الفصل بداية السنة الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	30	65	21.174	0.000	2	دال عند 0.05
أحيانا	09	20				
أبدا	07	15				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين دائما في بداية السنة الدراسية شرحوا كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذ في الفصل 65%، بينما 20% أحيانا في بداية السنة الدراسية، يشرحون كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذ في الفصل، تليها 15% لا يشرحون كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذ في الفصل.

وهذا ما تؤكده قيمة (كا^2) التي بلغت 21.174 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة شرحوا كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذ في الفصل.

- **العبارة 03: يعرف تلاميذي القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل**

الجدول (11): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة معرفة تلاميذي بالقواعد الانضباطية المتبعة في الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	26	57	12.304	0.000	2	دال عند 0.05
أحيانا	13	28				
أبدا	07	15				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين دائما الذين يعرف تلاميذهم القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل 57%، بينما 28% أحيانا يعرف تلاميذهم القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل، تليها 15% لا يعرف تلاميذهم القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 12.304 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يعرف تلاميذهم القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل.

- **العبارة 04: شرحت لتلاميذي عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية.**

الجدول (12): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة شرحت لتلاميذي عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	28	61	16.217	0.000	2	دال عند 0.05
أحيانا	11	24				
أبدا	07	15				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين دائما الذين شرحوا لتلاميذهم عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية 61%، بينما 24% أحيانا يشرحون

لتلاميذهم عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية، تليها 15% لا يشرحون لتلاميذهم عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 16.217 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يشرحون لتلاميذهم عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية.

- **العبارة 05: أقضي وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذي بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم.**

الجدول (13): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أقضي وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذي بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	16	35	6.435	0.04	2	دال عند 50.0
أحيانا	22	48				
أبدا	08	17				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا يقضون وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذهم بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم 48%، بينما 35% دائما يقضون وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذهم بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم، تليها 17% لا يقضون وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذهم بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 6.435 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية يقضون وقتا كبيرا في مراقبة سلوكيات تلاميذهم بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم.

- **العبارة 06: كثيرا ما أتساءل عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل.**

الجدول (14): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة كثيرا ما أتساءل عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	14	30	0.696	0.706	2	غير دال
أحيانا	18	39				
أبدا	14	30				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا ما يتساءلون عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل 39%، بينما 30% دائما أو لا يتساءلون عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 0.696 وهي غير دال إحصائيا، ومنه نستنتج أن الأساتذة لا يتساءلون عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل.

- **العبارة 07: في بعض الأحيان أطبق القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا أفعل ذلك.**

الجدول (15): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في بعض الأحيان أطبق القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا أفعل ذلك

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	11	24	11.361	0.00	2	دال عند 0.05
أحيانا	26	57				
أبدا	09	20				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا يطبقون القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك 57%، بينما 24% دائما يطبقون القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك، تليها 20% لا أحيانا يطبقون القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 11.361 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية يطبقون القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك.

- **العبارة 08: أقضي وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذي بدلا من تعليمهم.**

الجدول (16): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أقضي وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذي بدلا من تعليمهم

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	13	28	0.826	0.662	2	غير دال
أحيانا	18	39				
أبدا	15	33				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا يقضون وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذهم بدلا من تعليمهم 39%، بينما 33% لا يقضون وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذهم بدلا من تعليمهم، تليها 28% دائما يقضون وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذهم بدلا من تعليمهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 0.826 وهي غير دال إحصائيا، ومنه نستنتج أن أغلبية لا يقضون وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذهم بدلا من تعليمهم.

- **العبارة 09: أجد صعوبة كبيرة في فرض قواعدي الانضباطية والنظامية في الفصل.**

الجدول (17): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة كبيرة في فرض قواعدي الانضباطية والنظامية في الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	08	17	5.783	0.056	2	غير دال
أحيانا	17	37				
أبدا	21	46				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين لا يجدون صعوبة كبيرة في فرض قواعدهم الانضباطية والنظامية في الفصل 46%، بينما 37% أحيانا يجدون صعوبة كبيرة في فرض قواعدهم الانضباطية والنظامية في الفصل، تليها 17% دائما يجدون صعوبة كبيرة في فرض قواعدهم الانضباطية والنظامية في الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 5.783 وهوغير دال إحصائيا، ومنه نستنتج أن أغلبية لا يجدون صعوبة كبيرة في فرض قواعدهم الانضباطية والنظامية في الفصل.

- **العبارة 10: تراودني أفكار سلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل.**

الجدول (18): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة تراودني أفكار سلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	7.609	0.022	2	دال عند 0.05
أحيانا	17	37				
أبدا	22	48				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا لا تراودهم أفكار سلبية حول قدرتهم على أداء مهنتهم وإدارة الفصل 48%، بينما 37% أحيانا تراودهم أفكار سلبية حول قدرتهم على أداء مهنتهم وإدارة الفصل، تليها 15% تراودهم أفكار سلبية حول قدرتهم على أداء مهنتهم وإدارة الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 7.609 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أنه توجد فروق بين الأساتذة في الأفكار السلبية التي تراودهم حول قدرتهم على أداء مهنتهم وإدارة الفصل.

❖ **نتائج اختبار الفرضية الأولى:** أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (19): يوضح صحة فرضية أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الابتدائي يجدون صعوبة في فرض النظام والتأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل أثناء حصة التربية البدنية

معامل اختبار (كا^2)	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
24.174	0.004	02	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل اختبار(كا^2) قد بلغت 24.174 وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (02) وهذا يدل على أن أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الابتدائي يجدون صعوبة في فرض النظام والتأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل أثناء حصة التربية البدنية.

2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

❖ **نص الفرضية الثانية:** أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسبة المئوية واختبار (كا^2) وجاءت على النحو التالي:

- **العبارة 11: تكويني لا يسمح لي بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم.**

الجدول (20): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة تكويني لا يسمح لي بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	08	17	5.783	0.056	2	غير دال
أحيانا	17	37				
أبدا	21	46				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا تكوينهم لا يسمح لهم بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم 46%، بينما 37% أحيانا تكوينهم لا يسمح لهم بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم، تليها (17%) دائما تكوينهم لا يسمح لهم بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 5.783 وهو غير دال إحصائيا، ومنه نستنتج أن أغلبية تكوينهم لا يسمح لهم بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم.

- **العبارة 12: لا أعرف التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط.**

الجدول (21): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة لا أعرف التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	7.609	0.022	2	دال عند 0.05
أحيانا	17	37				
أبدا	22	48				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا لا يعرفون التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط 48%، بينما 37% أحيانا لا يعرفون التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط، تليها 15% دائما لا يعرفون التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 7.609 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن الأساتذة لا يعرفون التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط.

- **العبارة 13: عند حصول مشكلة في الفصل أستعين بأحد زملائي الأساتذة.**

الجدول (22): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة عند حصول مشكلة في الفصل أستعين بأحد زملائي الأساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	08	17	6.435	0.04	2	دال عند 0.05
أحيانا	22	48				
أبدا	16	35				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا عند حصول مشكلة في الفصل يستعينون بأحد زملائهم الأساتذة 48%، بينما 35% عند حصول مشكلة في الفصل لا يستعينون بأحد زملائهم الأساتذة، تليها 17% دائما عند حصول مشكلة في الفصل يستعينون بأحد زملائهم الأساتذة.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 6.435 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أحيانا عند حصول مشكلة في الفصل يستعينون بأحد زملائهم الأساتذة.

- **العبارة 14: في بعض الأحيان لست متأكدا من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذي.**

الجدول (23): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في بعض الأحيان لست متأكدا من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذي

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	8.391	0.01	2	دال عند 0.05
أحيانا	23	50				
أبدا	16	35				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا ما يكونون في بعض الأحيان لسوا متأكدين من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذهم 50%، بينما 35% أبدا ما يكونون في بعض الأحيان لسوا متأكدين من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذهم، تليها 14% دائما ما يكونون في بعض الأحيان لسوا متأكدين من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 8.391 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أحيانا ما يكونون في بعض الأحيان لسوا متأكدين من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذهم.

- **العبارة 15: طرقي في إدارة الفصل ليست فعالة.**

الجدول (24): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة طرقي في إدارة الفصل ليست فعالة

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	16.217	0.01	2	دال عند 0.05
أحيانا	11	24				
أبدا	28	61				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا طرقهم في إدارة الفصل ليست فعالة 61%، بينما 24% أحيانا طرقهم في إدارة الفصل ليست فعالة، تليها 15% دائما طرقهم في إدارة الفصل ليست فعالة.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 16.217 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا طرقهم في إدارة الفصل ليست فعالة.

- **العبارة 16: لا أثق في قدراتي المهنية.**

الجدول (25): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة لا أثق في قدراتي المهنية

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	24.043	0.01	2	دال عند 0.05
أحيانا	08	17				
أبدا	31	67				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا لا يثقون في قدراتهم المهنية 67%، بينما 17% أحيانا لا يثقون في قدراتهم المهنية، تليها 15% دائما لا يثقون في قدراتهم المهنية.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 24.043 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا لا يثقون في قدراتهم المهنية.

- **العبارة 17: أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة.**

الجدول (26): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	23.130	0.00	2	دال عند 0.05
أحيانا	24	52				
أبدا	22	48				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أحيانا يجدون صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة 52%، بينما 48% أبدا أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 23.130 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه توجد فروق بين الأساتذة في صعوبة اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة.

- **العبارة 18: أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.**

الجدول (27): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	25.087	0.238	2	دال عند 0.05
أحيانا	19	41				
أبدا	27	59				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يجدون صعوبة في التواصل مع التلاميذ 59%، بينما 41% أحيانا يجدون صعوبة في التواصل مع التلاميذ.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 25.087 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه توجد فروق بين الأساتذة صعوبة في التواصل مع التلاميذ.

- **العبارة 19: أسترجع مكتسباتي وما تعلمته في الجامعة وأوظفها في إدارة الفصل.**

الجدول (28): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أسترجع مكتسباتي وما تعلمته في الجامعة وأوظفها في إدارة الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	25	56	2.130	0.345	2	غير دال
أحيانا	11	24				
أبدا	09	20				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين دائما ما يسترجعون مكتسباتهم وما تعلموه في الجامعة ويوظفونها في إدارة الفصل 56%، بينما 24% أحيانا ما يسترجعون مكتسباتهم وما تعلموه في الجامعة ويوظفونها في إدارة الفصل، تليها 20% أبدا ما يسترجعون مكتسباتهم وما تعلموه في الجامعة ويوظفونها في إدارة الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 2.130 وهو غير دال إحصائيا، ومنه نستنتج انه لا توجد فروق بين الأساتذة في استرجاع مكتسباتهم وما تعلموه في الجامعة ويوظفونها في إدارة الفصل.

- **العبارة 20: أفتقد القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذي (التحكم في المجموعة) داخل الفصل.**

الجدول (29): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أفتقد القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذي (التحكم في المجموعة) داخل الفصل

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	10.739	0.01	2	دال عند 0.05
أحيانا	14	30				
أبدا	25	54				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يفتقدون القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذهم (التحكم في المجموعة) داخل الفصل 54%، بينما 30% أحيانا يفتقدون القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذهم (التحكم في المجموعة) داخل الفصل، تليها 15% دائما يفتقدون القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذهم (التحكم في المجموعة) داخل الفصل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 10.739 وهي دال إحصائيا عند (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا ما يفتقدون القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذهم (التحكم في المجموعة) داخل الفصل.

❖ **نتائج اختبار الفرضية الثانية:** يشعرون أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (30): يوضح اختبار الفرضية الثانية يشعرون أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

معامل اختبار (كا^2)	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
26.261	0.000	02	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل اختبار(كا^2) قد بلغت 26.261 وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (09) وهذا يدل على أن أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الإبتدائي يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

❖ **نص الفرضية الثالثة:** أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

ويتم قياسه من خلال إجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسبة المئوية واختبار كا^2 وجاءت على النحو التالي:

- **العبارة 21: غالبا ما أشعر بعدم رغبتي في الذهاب للعمل.**

الجدول (31): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة غالبا ما أشعر بعدم رغبتي في الذهاب للعمل.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	7.609	0.022	2	دال عند 0.05
أحيانا	17	37				
أبدا	22	48				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما غالبا يشعرون بعدم رغبتهم في الذهاب للعمل 48%، بينما 37% أحيانا ما غالبا يشعرون بعدم رغبتهم في الذهاب للعمل، تليها 15% دائما ما غالبا يشعرون بعدم رغبتهم في الذهاب للعمل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 7.609 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا ما غالبا يشعرون بعدم رغبتهم في الذهاب للعمل.

- **العبارة 22: أفكر في ترك مهنة التعليم بجدية.**

الجدول (32): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أفكر في ترك مهنة التعليم بجدية.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	33.565	0.00	2	دال عند 0.05
أحيانا	14	30				
أبدا	32	70				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يفكرون في ترك مهنة التعليم بجدية 70%، بينما 30% أحيانا يفكرون في ترك مهنة التعليم بجدية.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 33.565 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا ما يفكرون في ترك مهنة التعليم بجدية.

- **العبارة 23: عملي في المدرسة لا يرضيني.**

الجدول (33): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة عملي في المدرسة لا يرضيني.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	18.565	0.000	2	دال عند 0.05
أحيانا	10	22				
أبدا	29	63				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا عملهم في المدرسة لا يرضيهم 63%، بينما 22% أحيانا عملهم في المدرسة لا يرضيهم، بينما 15% دائما عملهم في المدرسة لا يرضيهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 18.565 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج أن أغلبية أبدا عملهم في المدرسة لا يرضيهم.

- **العبارة 24: أشعر بالتوتر والقلق عند اكتشافي لحقيقة مهنتي.**

الجدول (34): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أشعر بالتوتر والقلق عند اكتشافي لحقيقة مهنتي.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	25.087	0.238	2	دال عند 0.05
أحيانا	19	41				
أبدا	27	59				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يشعرون بالتوتر والقلق عند اكتشافهم لحقيقة مهنتهم 59%، بينما 41% أحيانا ما يشعرون بالتوتر والقلق عند اكتشافهم لحقيقة مهنتهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 25.087 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه توجد فروق بين الأساتذة في شعورهم بالتوتر والقلق عند اكتشافهم لحقيقة مهنتهم.

- **العبارة 25: في الكثير من الأحيان أتردد كثيرا في الذهاب إلى العمل.**

الجدول (35): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة في الكثير من الأحيان أتردد كثيرا في الذهاب إلى العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	26.261	0.140	2	دال عند 0.05
أحيانا	18	39				
أبدا	28	61				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما كثيرا من الأحيان يترددون في الذهاب إلى العمل 61%، بينما 39% أحيانا يترددون في الذهاب إلى العمل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 26.261 وهو دال إحصائيا عند مستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه توجد فروق بين الأساتذة في كثيرا من الأحيان يترددون في الذهاب إلى العمل.

- **العبارة 26: أجد صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل.**

الجدول (36): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أجد صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	00	0	33.565	0.008	2	دال عند 0.05
أحيانا	14	30				
أبدا	32	70				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يجدون صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل 70%، بينما 30% أحيانا ما يجدون صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 33.565 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه أغلبية الأساتذة أبدا ما يجدون صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل.

- **العبارة 27: أتردد كثيرا في الاستقالة من منصبي.**

الجدول (37): يوضح اختبار كا^2 حول العبارة أتردد كثيرا في الاستقالة من منصبي.

الإجابة	التكرار	النسبة (%)	كا^2 المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
دائما	07	15	21.174	0.000	2	دال عند 0.05
أحيانا	09	20				
أبدا	30	65				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أبدا ما يترددون كثيرا في الاستقالة من منصبهم 65%، بينما 20% أحيانا ما يترددون كثيرا في الاستقالة من منصبهم، يليها 15% دائما ما يترددون كثيرا في الاستقالة من منصبهم.

كما نجد أن قيمة (كا^2) بلغت 21.174 وهو دال إحصائيا عند المستوى (0.05)، ومنه نستنتج انه أغلبية الأساتذة أبدا ما يترددون كثيرا في الاستقالة من منصبهم.

❖ **نتائج اختبار الفرضية الثالثة:** أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول (38): يوضح اختبار الفرضية الثالثة أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل

معامل اختبار (كا^2)	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
33.565	0.000	02	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. (كا^2 المجدولة = 5.99)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل اختبار(كا^2) قد بلغت 33.565 وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (02) وهذا يدل على أن أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل.

❖ **نتائج اختبار الفرضية العامة: يجد أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.**

الجدول (39): يوضح اختبار الفرضية العامة يجد أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية

معامل اختبار ($كا^2$)	مستوى الدلالة (sig)	درجة الحرية	القرار الإحصائي
29.391	0.000	2	دال عند 0.05

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22. ($كا^2$ المجدولة = 5.99)

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل اختبار($كا^2$) قد بلغت 29.391 وهي دالة عند مستوى (0.05)، ودرجة حرية (2) وهذا يدل على أن أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل قمنا بجمع البيانات المتحصل عليها، وقمنا بعرض وتحليل النتائج ووضعها في جداول تتضمن عدد الإجابات والنسب المؤوية الموافقة لها والكاف التربيعي المحسوبة والمجدولة، وكذلك التمثيل البياني للنسب المؤوية مع عرض الاستنتاج الخاص بكل جدول.

الفصل السادس:

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد أن تعرضنا إلى عرض وتحليل النتائج في الفصل السابق الخاصة بمحاور الدراسة والممثل بـ (27) سؤالا من أسئلة الاستبيان المقدم إلى أستاذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي بولاية الوادي، بعينة بلغ عددها 46 أستاذ، وسنحاول في هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

1-1- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

❖ **نص الفرضية الأولى:** أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

والتي توقع الطالبين الباحثين من خلالها أن أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبات في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة من (01 إلى 10)، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية والتي تبين من خلالها أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المبتدئين في التعليم الابتدائي يؤكدون أنه:

يوجد صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية، كما يرى معظم الأساتذة أنهم في بداية السنة الدراسية قاموا بشرح كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذهم في الفصل، وأن تلامذتهم يعرفون القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل، وبأنهم شرحوا لتلاميذهم عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية، وأكد أغلبية الأساتذة أكدوا بأنهم يقضون وقتا كبيرا في مراقبة سلوكات تلاميذهم بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم، وبأنهم كثيرا ما تساءلوا عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذهم للتحكم في الفصل، وبأنهم في بعض الأحيان طبقوا القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا يفعلون ذلك، وكذلك أكد أغلبية الأستاذة أنهم يقضون وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذهم بدلا من تعليمهم، وبأنهم لا يجدون صعوبة كبيرة في فرض قواعدهم الانضباطية والنظامية في الفصل، ومعظم الأساتذة تراودهم الأفكار السلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل، وهذا ما بينه الجداول (8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) من المحول الأول للاستمارة ومن خلال المناقشة السابقة يتضح لنا أن الفرضية الأولى للبحث أن ((أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الابتدائي يجدون صعوبة في فرض النظام والتأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل أثناء حصة التربية البدنية))، ومن خلال ذلك يمكن اعتبار أن **الفرضيـــة الأولى قد تحققت.**

1-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

❖ **نص الفرضية الثانية:** أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

والتي توقع الطالبين الباحثين من خلالها أن أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة من (11 إلى 20)، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية والتي تبين من خلالها أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المبتدئين في التعليم الابتدائي يؤكدون أن:

تكوينهم لا يسمح لهم بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم، وبأنهم لا يعرفون التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط، وعند حصول مشكلة في الفصل يستعينون بأحد زملائهم الأساتذة، وكذلك في بعض الأحيان ليسوا متأكدين من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذهم، وبأن طرقهم في إدارة الفصل ليست فعالة، وأغلبية الأساتذة أكدوا بأنهم لا يثقون في قدراتهم المهنية، وبأنه توجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة، وكذلك أكدوا بأنهم يجدون صعوبة في التواصل مع التلاميذ، وكذلك أغلبية الأساتذة أكدوا على استرجاع مكتسباتهم وما تعلموه في الجامعة ويوظفونها في إدارة الفصل، وكذلك يفتقدون القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذهم (التحكم في المجموعة) داخل الفصل، وهذا ما بينه الجداول (18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27) من المحول الثاني للاستمارة ومن خلال المناقشة السابقة يتضح لنا أن الفرضية الثانية للبحث أن ((أساتذة التربية البدينة المبتدئين في الإبتدائي يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية)) ومن خلال ذلك يمكن اعتبار أن **الفرضية الثانية قد تحققت.**

1-3- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

❖ **نص الفرضية الثالثة:** أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

والتي توقع الطالبين الباحثين من خلالها أن أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة

من (21 إلى 27)، ومن خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها في دراستنا الميدانية والتي تبين من خلالها أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية المبتدئين في التعليم الابتدائي يؤكدون أنه:

يشعرون بعدم رغبتهم في الذهاب للعمل، وكذلك يفكرون في ترك مهنة التعليم بجدية، وعملهم في المدرسة لا يرضيهم، وبأنهم يشعرون بالتوتر والقلق عند اكتشافهم لحقيقة مهنتهم، وكذلك في كثيرا من الأحيان يترددون في الذهاب إلى العمل، يجدون صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل، وكذلك أكد أغلبية الأساتذة بأنهم يترددون كثيرا في الاستقالة من منصبهم،

وهذا ما بينه الجداول (29، 30، 31، 32، 33، 34، 35) من المحول الثالث للاستمارة ومن خلال المناقشة السابقة يتضح لنا أن الفرضية الثالث للبحث أن ((أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل)) ومن خلال ذلك يمكن اعتبار أن **الفرضية الثالثة قد تحققت.**

1-4- نتائج الفرضية العامة:

ومن هذا المنظور نتوصل أخيرا إلى تحقيق الفرضية العامة ومن خلال نتائج جداول المحور الأول والثاني والثالث وكذلك نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة، نتوصل في الأخير إلى أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها ((يجد أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية)) قد تحققت كليا، وهذا ما توصلت إليه نفس الدراسات المشابهة والسابقة كدراسة لـ " عارف مطر المقيد " التي أنجزت في 2009، تحت عنوان " مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها "، وكانت النتيجة المتوصل إليها لهذه المشكلات هي كثرة الأعمال المطلوبة من المعلم كمربي فصل، وزيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل الصف، وكذلك دراسة " نعيمة سوفي " التي أنجزت سنة 2011، تحت عنوان " الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط "، وكانت النتيجة المتوصل إليها هي تتسم إشراك التلميذ في العملية التعليمية، وكذا تشجيع العمل الشخصي ومكافئة سلوكات التلاميذ التي تساعد على السير الحسن لعملية التعلم داخل القسم، تمثل درجة عالية من المرونة عنده وتؤثر بشكل كبير على المردودية الجيدة لتحصيل التلاميذ في مختلف النشاطات التعليمية.

خلاصة الفصل:

انطلقت الدراسة الراهنة من إشكالية هل يجد أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين صعوبة في التأسيس والحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟، ولذلك قمنا بدراسة محاورين رئيسيين هما:

4. هل أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
5. هل أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

وخلصت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- ✓ أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في التأسيس والحفاظ على الانضباط أثناء إدارة الفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين يشعرون بنقص الفاعلية الشخصية (الكفاءة المهنية) أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أساتذة التعليم الابتدائي يشعرون بنقص الدافعية الشخصية أثناء إدارتهم للفصل في حصة التربية البدنية والرياضية.

خاتمة

إن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الحصص في المنظومة التربوية وأكثرها تأثيرا في الأستاذ والتلاميذ نظرا لاحتكاكهم المباشر مع بعضهم البعض، فالأستاذ من خلال الإدارة الجيدة لفصله يمكنه أن يبسط سلطته ويسير حصته بشكل بسيط وسلس ليتمكن التلاميذ من إشباع رغباتهم في اللعب المنظم والمسير بطريقة فعالة عن طريق الأنشطة البدنية المختارة في الحصة، وبالاستعانة بالوسائل المتاحة في المؤسسة التربوية.

ولتسليط الضوء على موضوع دراستنا وهو " إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "، ولأهمية هذا الموضوع قمنا بهذا البحث الذي افترضنا فيه أن أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية. ولإثبات صحة هذه الفرضية قمنا في الجانب التمهيدي بتحديد المشكلة وصياغة الفرضيات ثم تحديد الخلفية النظرية لهذه الدراسة في الجانب النظري مرورا إلى دراسة هذه المعطيات في الجانب التطبيقي، وذلك من خلال المنهج الوصفي حيث استخدمنا (46) استمارة وزعت على مجموعة من أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين في ولاية الوادي.

ومن خلال عرض نتائج استمارة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها اتضح لنا أن أساتذة التعليم الإبتدائي المبتدئين يجدون صعوبة في إدارة الفصل أثناء الحصة التربية البدنية والرياضية.

اقتراحات وتوصيات:

بعد الاطلاع على أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية الوادي، خرجنا من بحثنا هذا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات نطرحها إيمانا منا بأنها يمكن أن تحسن الواقع:

- تثبيت أو إدماج الأساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين الخاصين بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل فعلي لفك الضغط النفسي عليهم.
- إدراج دورات تكوينية خاصة بأساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من طرف المسؤولين والنظر إليها كمادة أساسية.
- إعادة النظر في أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وفقا للظرف التعديلي الحالي التي يمس قطاع التربية والتعليم.
- ضرورة تجهيز أي مؤسسة تربوية بالوسائل والمنشآت لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وذلك لتسهيل إجراء عملية التدريس.

- زيادة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.
- خفض عدد التلاميذ في الفصل ليتمكن الأستاذ من إدارة الفصل بشكل جيد.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة توزيع الاستمارات، خاصة أن مدينة الوادي تتميز باتساع مناطقها.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع إدارة الفصل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- ندرة الكتب التي تتحدث عن حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- تزامن فترة انجاز المذكرة مع التربص الميداني والسداسي الثاني.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المعاجم والقواميس:

1. إبراهيم مذكور. (1973). **معجم العلوم الاجتماعية**. مصر: الهيئة المصرية للكتاب.
2. جبران مسعود. (1992). **معجم الرائد**. ط7. بيروت– لبنان: دار العلم للملايين.
3. محمد اللحام وآخرون. (2007). **قاموس لغوي عام**. ط2. لبنان. دار الكتب العلمية.
4. **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**. (2001). بيروت– لبنان: دار المشرق.
5. **المنجد في اللغة والأعلام**. (2003). بيروت– لبنان: دار المشرق.
6. ميشال جرجس. (2005). **معجم مصطلحات التربية والتعليم**. لبنان: دار النهضة العربية.

ثانيا: الكتب:

7. إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه. (2001). **مبادئ علم الإحصاء**. الإسكندرية– مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
8. أحمد إبراهيم وآخرون. (2006). **إدارة الفصل الفعال**. ط1. مصر: دار الوفاء.
9. أحمد محمد خاطر. (1996). **القياس في المجال الرياضي**. القاهرة– مصر: دار الكتاب الحديث.
10. أسامة كامل راتب. (1990). **دوافع التفوق في النشاط الرياضي**. القاهرة– مصر: دار الفكر العربي.
11. أمين أنور خولي. (1996). **أصول التربية البدنية والراضية: المهنة والإعداد المهني النظام الأكاديمي**. ط1. مصر: دار الفكر العربي.
12. إيهاب عيسى المصري وطارق عبد الرءوف محمد. (2014). **علم النفس المدرسي**. ط1. القاهرة– مصر: مؤسسة طيبة.
13. بدور المطوع وسهير بدير. (2006). **التربية البدنية– مناهجها وطرق تدريسها**. القاهرة– مصر: مركز الكتاب للنشر.
14. بشير صلاح الرشيدي. (2000). **مناهج البحث التربوي (رؤية تطبيقية بسيطة)**. ط1. الكويت: دار الكتاب الحديث.
15. بشير محمد عربيات. (2007). **إدارة الصفوف وتنظيم البيئة التعليمية**. ط1. عمان– الأردن: دار الثقافة.
16. جابر عبد الحميد وآخرون. (1985). **مهارات التدريس**. ط1. القاهرة– مصر: دار النهضة العربية.

17. حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (2006). **العلم والتعليم والمعلم من منظور الاجتماع**. الإسكندرية- مصر: مؤسسة الجامعة للنشر والتوزيع.

18. خديجة بن فليس. (2014). **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

19. رابح تركي. (1990). **أصول التربية والتعلم**. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

20. رأفت محمد بشتاق. (2010). **سلوكيات الأطفال: دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية**. ط2. بيروت- لبنان: دار النفائس.

21. رشيد زرواتي. (2007). **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ط1. الجزائر: دار الهدى.

22. رفيقة حروش. (2010). **إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية**. الجزائر: ديوان الخلدونية للنشر والتوزيع.

23. سامي محمد ملحم. (2006). **سيكولوجية التعلم والتعليم**. ط2. عمان: دار المسيرة.

24. سلامة عبد العظيم حسين. (2004). **اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة**. ط1. عمان: دار الفكر.

25. سليمان أحمد عبيدات. (1991). **في أساليب التدريس**. ط1. عمان- الأردن: مطابع التعاونية.

26. السيد حسن شلتوت وحسن معوض. (1981). **التنظيم والإدارة في التربية الرياضية**. القاهر- مصر: دار الفكر العربي.

27. صالح عبد العزيز. (1993). **التربية وطرق التدريس**. مصر: دار المعارف.

28. طارق عبد الحميد البدري. (2005). **إدارة التعليم الصفي**. ط1. عمان- الأردن: دار الثقافة.

29. طارق عبد الرؤوف عامر وربيع عبد الرؤوف محمد. (2009). **الصف المتمايز**. عمان- الأردن: دار اليازوري العلمية.

30. عبد الرحمان السفاسفة. (2005). **إدارة التعليم والتعلم الصفي**. ط1. الأردن: دار يزيد للنشر والتوزيع.

31. عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان. (2006). **مشكلات تربوية معاصرة**. ط1. عمان- الأردن: دار الثقافة.

32. عبد القادر فضيل. (2009). **المدرسة في الجزائر حقائق وإشكالات**. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع.

33. عبد الله الرشدان. (1998). **مدخل إلى التربية البدنية والتعليم**. ط1. عمان- الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

34. عبد الله عبد السلام الجقندي. (2008). **دليل العلم العصري في التربية وطرق التدريب**. ط1. سوريا: دار الطباعة.

35. عثمان نايف السواعي ومحمد جابر قاسم. (2005). **البيئة الصفية في التعليم الابتدائي**. ط1. دمشق- سوريا: دار القلم.

36. عفاف عبد الكريم. (1989). **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**. الإسكندرية- مصر: منشأة المعارف.

37. عماد الزغول وشاكرة المحاميد. (2007). **سيكولوجية التدريس الصفي**. ط1. عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

38. عمار بخوش وآخرون. (2001). **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

39. عمار بخوش. (1989). **محمود صالح البحث العلمي وطرق البحث العلمي**. ط3. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

40. فاديا أبو خليل. (2021). **إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي**. بيروت- لبنان: دار النهضة العربية.

41. فؤاد العاجز. (2007). **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق**. ط3. غزة- فلسطين: دار المقداد للطباعة.

42. كمال عبد الحميد. (1994). **مقدمة التقويم في التربية الرياضية**. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.

43. ليلى يوسف. (1962). **سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية**. القاهرة- مصر: مكتبة الانجلومصرية.

44. محمد الصالح حثروبي. (2012). **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي: وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية**. الجزائر: دار الهدى.

45. محمد زيدان حمدان. (1986). **تقييم وتوجيه المدرس**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

46. محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة. (2006). **المعلم الجيد: دليلي المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**. ط1. عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

47. محمد عوض بسيوني وآخرون. (1992). **نظريات وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

48. محمد منير مرسي. 1998. **المدرس والمتمدرس**. ط1. مصر: عالم الكتب.

49. محمود محمد سعدات. (2014). **برنامج صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية**. مصر: جامعة عين شمس.

50. مديرية التكوين. (2007). **مادة التربية وعلم النفس**. وزارة التربية الوطنية. الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد. الجزائر.

51. نوال العشي. (2008). **إدارة التعليم الصفي**. عمان: دار اليازوري العلمية.

52. يوسف قطامي ونايفة قطامي. (2002). **إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية**. ط1. عمان- الأردن: دار الفكر.

ثالثا: المذكرات ورسائل التخرج:

53. خالد نوارة. (2019). **دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**. أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي. معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم.

54. الطيب قيدوام. (2014). **دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي**. رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص النشاط البدني الرياضي التربوية. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

55. عارف مطر المقيد. (2009). **مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها**. رسالة ماجستير في أصول التربية. قسم الإدارة التربوية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين.

56. عباسية بلحسين رحوي. (2012). **النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي**. أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع التربوي. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.

57. عز الدين رامي. (2015). **بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (18/15 سنة)**. أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية

البدنية والرياضية. تخصص علم النفس الاجتماعي والرياضي. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3.

58. لبنى بن سي مسعود. (2008). **واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات**. رسالة ماجستير في العلوم التربوية. جامعة منتوري قسنطينة.
59. محمد بن عبد الله الزامل. (2008). **تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعليم الأساسي (دراسة مستقبلية)**. أطروحة الدكتوراه. قسم التربية كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
60. نعيم بوعموشة. (2014). **أساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. رسالة ماجستير في علم الاجتماع. تخصص تربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة جيجل.
61. نعيمة سوفي. (2011). **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي. تخصص صعوبات التعلم. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قسنطينة.

رابعا: المطبوعات البيداغوجية:

62. سميرة منصوري. (2022). **التربية والتكوين في الجزائر**. مطبوعة بيداغوجية لسنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية. جامعة سكيكدة.
63. عبد القادر مخطاري. (2021). **مدخل إلى النشاط البدني الرياضي**. مطبوعة بيداغوجية. السنة الأولى جذع مشترك. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الشلف.

خامسا: المجلات:

64. أسماء لشهب. (2017). **معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد30.
65. بسمة بوطابت **وحسين مشطر**. (2023). **مدى تطبيق معايير الجودة التعليمية في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية ببعض الابتدائيات بقالمة)**. مجلة المعيار. المجلد27. العدد03.

66. حسين علي أحمد علي. (2023). **تنمية بعض مهارات إدارة الفصل اللازمة لعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء المعايير القومية للمعلم**. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد38. العدد01. مصر.

67. سعدية السيد بدوي ومدحت سمير إبراهيم. (2015). **فعالية برنامج باستخدام الحاسوب في إكساب مهارات النطق لعينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة**. مجلة دراسات الطفولة. المجلد18. العدد68.

68. سليمان بن عميروس وعبد الرحمان زمال وخولة الواعر. (2019). **إدارة المخاطر لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء الحصة: دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة بسكرة**. مجلة معارف. المجد14. العدد01.

69. سليمان عزوني. (2016). **أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها على تطوير العملية التعليمية والتربوية**. مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية. المجلد05. العدد01.

70. الطاهر شارف. (2023). **المحتوى الدراسي المقرر لإعداد أستاذ التعليم الابتدائي وتحقيق جودة التعليم**. مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية. المجلد06. العدد01.

71. عبد القادر بن عبد الله وآخرون. (2018). **اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التربية البدنية والرياضية: دراسة لبعض المدارس الابتدائية ببوسعادة**. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. المجلد11. العدد02.

سادسا: المواقع الالكترونية:

72. **الإدارة الصفية الفعالة**. متاح على الرابط: https://hrdiscussion.com/hr56938.html

73. **التدريس الفعال. متاح على الرابط:** https://www.uobabylon.edu.iq › eprints › pubdo

74. **التربية البدنية والرياضية**. متاح على الرابط: https://www.starshams.com/2023/07/blog-post_31.html

75. **تعريف الفصل الدراسي**. متاح على الرابط: https://ar.facts-news.org/taaryf-alfsl-aldrasy

76. **حق المعلم على الطالب**. متاح على الرابط: https://ksaprivateteachers.com

77. زينة أبو عياش. (2018). متاح على الرابط: mawdoo3.com

78. عبد الغني أبو العزم. (2001). **المعجم الغني**. المكتبة الشاملة الذهبية. متاح على الرابط: https://www.almougem.com/search.php?query

79. فاطمة مشعلة. **مفهوم إدارة الصف**. متاح على الرابط: https://mawdoo3.com

80. ليلى جبريل. (2021). **واجبات التلاميذ في المدرسة**. متاح على الرابط: https://www.mlzamty.com/the-duties-of-the-student-in-school

81. **معجم المعاني الجامع**. متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

82. **المفاهيم العامة للتربية العملية**. (2018). مواقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج. متاح على الرابط: https://staffsites.sohag-univ.edu.eg › uploads

83. **مهارة التعليم**. متاح على الرابط: https://kenanaonline.com/users/Education-Learning/posts/444177

84. مهند الشبول. (2011). **الحاسوب في الإدارة المدرسية**. متاح على الرابط: https://slideplayer.es/slide/14602006

85. **واجبات الأستاذ وصفاته**. متاح على الرابط: http://cnapestebatna.com/prof.html

ملحق

جامعة مُحَمَّد خيضر- بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

استمـــــارة استبيـــــان

سيدي الفاضل/ سيدتي الفاضلة:

يعتزم الطالبان انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت عنوان:

إدارة الفصل لدى أساتذة التعليم الابتدائي المبتدئين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية – دراسة ميدانية على مستوى ولاية الوادي –

تهدف هذه الاستمارة إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة راجيا من شخصكم الكريم أن يتفضل بالإجابة على عبارات محاور هذا الاستبيان بوضع علامة (×) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

وأحيطكم علما بأن إجاباتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ولكم منا الشكر سلفا على كرم تعاونكم معنا.

إعداد الطالبين:
- برحايل لجدل صيد
- نور الدين ادريسي

إشراف الأستاذ:
- سليمان بن عميروش

السنة الجامعية: 2024/2023

بيانات أولية:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنـــس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:.....

3- المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4- الخبرة المهنية: ..... سنة

المحور الثاني: بيانات الدراسة:

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
	المحور الأول: الحفاظ على النظام والانضباط أثناء إدارة الفصل			
1	أجد صعوبة في إدارة الفصل أثناء بدء حصة التربية البدنية والرياضية.			
2	في بداية السنة الدراسية، شرحت كل قواعد الانضباط والنظام لتلاميذي في الفصل.			
3	يعرف تلاميذي القواعد الانضباطية المتبعة في الفصل.			
4	شرحت لتلاميذي عواقب عدم احترام القواعد الانضباطية والنظامية في بداية السنة الدراسية.			
5	أقضي وقتا كبيرا في مراقبة سلوكات تلاميذي بدلا من تهنئتهم وتشجيعهم.			
6	كثيرا ما أتساءل عن ما هي القواعد الانضباطية والنظامية التي أفرضها على تلاميذي للتحكم في الفصل.			
7	في بعض الأحيان أطبق القواعد لإدارة الفصل وفي أحيان أخرى لا أفعل ذلك.			
8	أقضي وقتا كبيرا في تنظيم وتأديب تلاميذي بدلا من تعليمهم.			
9	أجد صعوبة كبيرة في فرض قواعدي الانضباطية والنظامية في الفصل			

10	تراودني أفكار سلبية حول قدرتي على أداء مهنتي وإدارة الفصل.				
المحور الثاني: الشعور بالفعالية الشخصية (الكفاءة المهنية)					
11	تكويني لا يسمح لي بمواجهة كل المشاكل المتعلقة بالتعلم.				
12	لا أعرف التقنيات اللازمة والمناسبة لتصحيح أي سلوك تلميذ مضطرب وغير منضبط.				
13	عند حصول مشكلة في الفصل أستعين بأحد زملائي الأساتذة.				
14	في بعض الأحيان لست متأكدا من القواعد الانضباطية المناسبة لتلاميذي.				
15	طرقي في إدارة الفصل ليست فعالة.				
16	لا أثق في قدراتي المهنية.				
17	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات الصائبة لمعالجة المواقف الصعبة والحرجة.				
18	أجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ.				
19	أسترجع مكتسباتي وما تعلمته في الجامعة وأوظفها في إدارة الفصل.				
20	أفتقد القدرة والكفاءة على ضبط تلاميذي (التحكم في المجموعة) داخل الفصل.				
المحور الثالث: الدافعية المهنية للأستاذ					
21	غالبا ما أشعر بعدم رغبتي في الذهاب للعمل.				
22	أفكر في ترك مهنة التعليم بجدية.				
23	عملي في المدرسة لا يرضيني.				
24	أشعر بالتوتر والقلق عند اكتشافي لحقيقة مهنتي.				
25	في كثير من الأحيان أتردد كثيرا في الذهاب إلى العمل.				
26	أجد صعوبة في النوم بمجرد التفكير في العمل.				
27	أتردد كثيرا في الاستقالة من منصبي.				